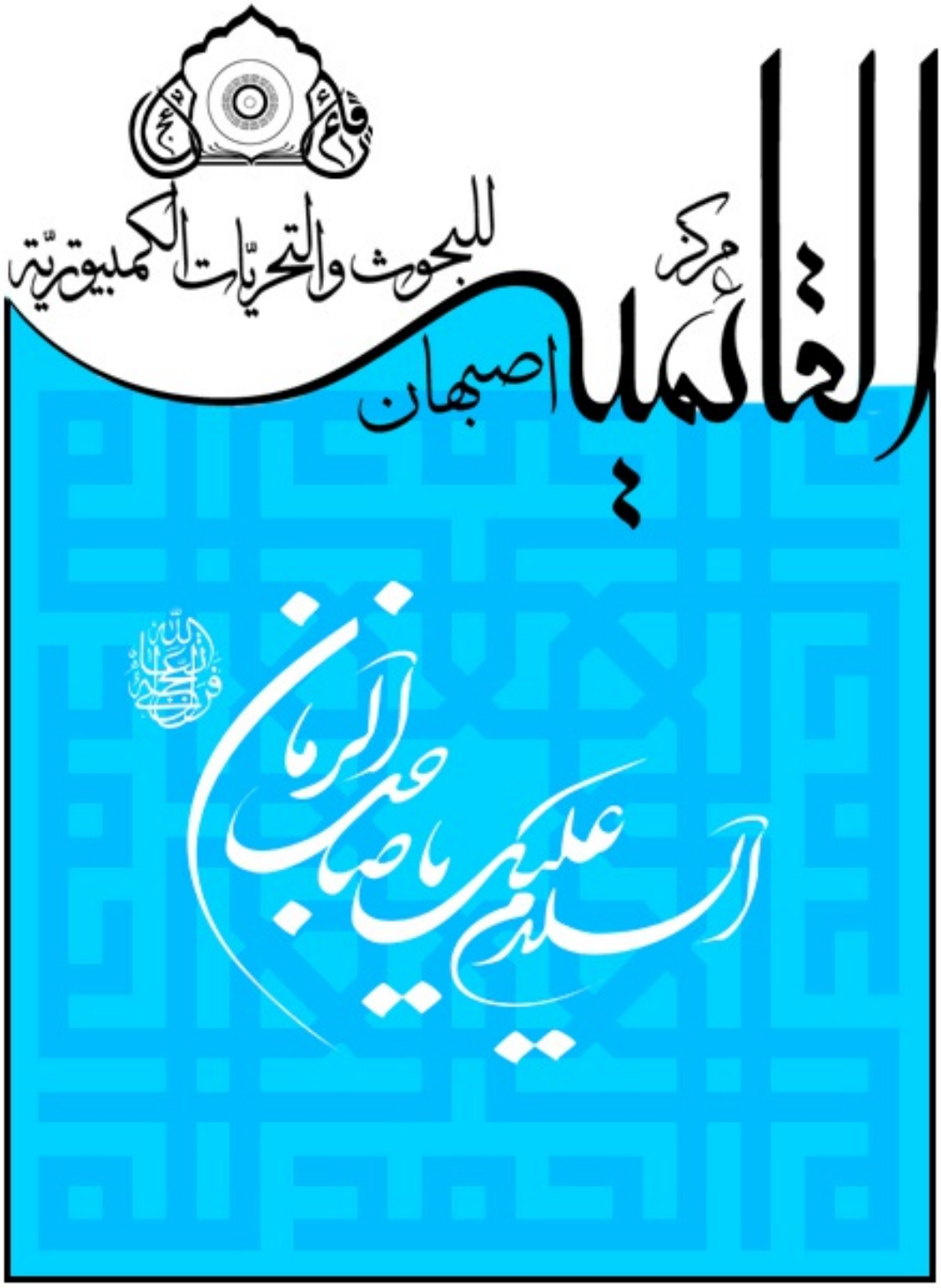

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الامامان
الحسن و الحسين عليه السلام
فى الاحاديث المشتركة
بين السنة و الشيعة

مصطفى حسينى رودبارى

بسم الله الرحمن الرحيم

الامامان‌الحسن و الحسین علیه‌السلام فی احادیث المشترکه بین السنه و الشیعه

کاتب:

جمعی از نویسندگان

نشرت فی الطباعة:

مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الامامان الحسن و الحسین علیهما السلام فی الاحادیث المشترکة بین السنة و الشیعة ----- ۱۳
اشارة ----- ۱۳
ولادة و نشأة الامام الحسن ----- ۱۳
تاریخ ولادته ----- ۱۳
عن طریق أهل السنة ----- ۱۳
عن طریق الامامیة ----- ۱۳
اذان النبی فی اذنه ----- ۱۴
عن طریق أهل السنة ----- ۱۴
عن طریق الامامیة ----- ۱۴
تسمیة النبی له بالحسن ----- ۱۴
عن طریق أهل السنة ----- ۱۴
عن طریق الامامیة ----- ۱۴
عقیقة النبی عنه ----- ۱۵
عن طریق أهل السنة ----- ۱۵
عن طریق الامامیة ----- ۱۵
حلق النبی لرأسه ----- ۱۶
عن طریق أهل السنة ----- ۱۶
عن طریق الامامیة ----- ۱۶
شباهته برسول الله ----- ۱۶
عن طریق أهل السنة ----- ۱۶
عن طریق الامامیة ----- ۱۷
نقش خاتمه ----- ۱۷

عن طريق أهل السنة ----- ۱۷
عن طريق الامامية ----- ۱۷
فضائل سيدى شباب أهل الجنة ----- ۱۸
انهما ريحانتا النبى ----- ۱۸
عن طريق أهل السنة ----- ۱۸
عن طريق الامامية ----- ۱۸
انهما ابنا رسول الله ----- ۱۹
عن طريق أهل السنة ----- ۱۹
عن طريق الامامية ----- ۱۹
ان الرسول عصبتهما ----- ۱۹
عن طريق أهل السنة ----- ۱۹
عن طريق الامامية ----- ۱۹
انهما عضوان من أعضاء النبى ----- ۱۹
عن طريق أهل السنة ----- ۱۹
عن طريق الامامية ----- ۲۰
انهما سبطا رسول الله ----- ۲۰
عن طريق أهل السنة ----- ۲۰
عن طريق الامامية ----- ۲۱
توصية الرسول لعلى بهما ----- ۲۱
عن طريق أهل السنة ----- ۲۱
عن طريق الامامية ----- ۲۱
حب النبى لهما ----- ۲۱
عن طريق أهل السنة ----- ۲۱
عن طريق الامامية ----- ۲۲

امر النبی بمحبتهما ----- ۲۲
عن طریق أهل السنة ----- ۲۲
عن طریق الامامیة ----- ۲۲
ان محبهما فی الجنة ----- ۲۳
عن طریق أهل السنة ----- ۲۳
عن طریق الامامیة ----- ۲۳
شفقة النبی و اهتمامه الشدید بهما ----- ۲۳
عن طریق أهل السنة ----- ۲۳
عن طریق الامامیة ----- ۲۳
ملاعبة النبی معهما ----- ۲۴
عن طریق أهل السنة ----- ۲۴
عن طریق الامامیة ----- ۲۴
تأیید النبی و جبرئل لمصارعتهما ----- ۲۴
عن طریق أهل السنة ----- ۲۴
عن طریق الامامیة ----- ۲۴
تعویذ النبی لهما ----- ۲۵
عن طریق أهل السنة ----- ۲۵
عن طریق الامامیة ----- ۲۵
انهما سیدا شباب أهل الجنة ----- ۲۶
عن طریق أهل السنة ----- ۲۶
عن طریق الامامیة ----- ۲۶
انهما خیر أهل الأرض شرفا و نسبا ----- ۲۶
عن طریق أهل السنة ----- ۲۶
عن طریق الامامیة ----- ۲۷

انهما زينة الجنة ----- ۲۷
عن طريق أهل السنة ----- ۲۷
عن طريق الامامية ----- ۲۸
انهما من ثمار شجرة النبوة ----- ۲۸
عن طريق أهل السنة ----- ۲۸
عن طريق الامامية ----- ۲۸
ان سلمهما سلم رسول الله و حربهما حربه ----- ۲۸
عن طريق أهل السنة ----- ۲۸
عن طريق الامامية ----- ۲۸
ما نحلهما النبى من الميراث ----- ۲۹
عن طريق أهل السنة ----- ۲۹
عن طريق الامامية ----- ۲۹
بعض كراماتهما ----- ۳۰
عن طريق أهل السنة ----- ۳۰
عن طريق الامامية ----- ۳۰
فضائل الامام الحسن و أوصافه حب النبى الشديد له ----- ۳۰
عن طريق أهل السنة ----- ۳۰
عن طريق الامامية ----- ۳۰
دعاء النبى لمحبيه ----- ۳۰
عن طريق أهل السنة ----- ۳۰
عن طريق الامامية ----- ۳۱
مصه لسان النبى ----- ۳۱
عن طريق أهل السنة ----- ۳۱
عن طريق الامامية ----- ۳۱

قول النبی انه سید ----- ۳۱
عن طریق أهل السنة ----- ۳۱
عن طریق الامامیة ----- ۳۱
انه سید شباب أهل الجنة ----- ۳۱
عن طریق أهل السنة ----- ۳۱
عن طریق الامامیة ----- ۳۲
من آذاه فقد آذی النبی ----- ۳۲
عن طریق أهل السنة ----- ۳۲
عن طریق الامامیة ----- ۳۲
انه یصلح بین فئتین من المسلمین ----- ۳۲
عن طریق أهل السنة ----- ۳۲
عن طریق الامامیة ----- ۳۲
بعض شمائل الامام الحسن ----- ۳۳
عبادته ----- ۳۳
عن طریق اهل السنة ----- ۳۳
عن طریق الامامیة ----- ۳۳
زهده ----- ۳۳
عن طریق أهل السنة ----- ۳۳
عن طریق الامامیة ----- ۳۳
سخاؤه ----- ۳۴
عن طریق أهل السنة ----- ۳۴
عن طریق الامامیة ----- ۳۴
حلمه ----- ۳۴
عن طریق أهل السنة ----- ۳۴

اشاره ----- ۳۴
عن طریق الامامیة ----- ۳۴
علمه ----- ۳۵
عن طریق أهل السنة ----- ۳۵
عن طریق الامامیة ----- ۳۵
الحیاة السیاسیة للامام الحسن ----- ۳۶
مکانته بعد أبیه ----- ۳۶
عن طریق أهل السنة ----- ۳۶
عن طریق الامامیة ----- ۳۷
بیعة الناس له ----- ۳۷
عن طریق أهل السنة ----- ۳۷
عن طریق الامامیة ----- ۳۷
امتحانه لأصحابه فی ساباط ----- ۳۷
عن طریق أهل السنة ----- ۳۸
عن طریق الامامیة ----- ۳۸
حوادث ساباط ----- ۳۸
عن طریق أهل السنة ----- ۳۸
عن طریق الامامیة ----- ۳۹
قبوله الصلح مع معاویة و حکمة ذلک ----- ۳۹
عن طریق أهل السنة ----- ۳۹
عن طریق الامامیة ----- ۳۹
شهادة الامام الحسن ----- ۴۰
سقیه السم ----- ۴۰
عن طریق أهل السنة ----- ۴۰

عن طریق الامامیة ---- ۴۰
قوله عند الاحتضار ---- ۴۱
عن طریق أهل السنة ---- ۴۱
عن طریق الامامیة ---- ۴۱
تاریخ شهادته و مدة حیاته ---- ۴۲
عن طریق أهل السنة ---- ۴۲
عن طریق الامامیة ---- ۴۲
من تراث الامام الحسن الأدبی و الحدیثی ---- ۴۲
خطبه، بلاغة و بیان ---- ۴۲
عن طریق أهل السنة ---- ۴۲
عن طریق الامامیة ---- ۴۳
مواعظه، فی رحاب الأخلاق و التربیة الروحیة ---- ۴۴
عن طریق أهل السنة ---- ۴۴
عن طریق الامامیة ---- ۴۴
ما قاله فی فضائل القرآن الکریم ---- ۴۵
عن طریق أهل السنة ---- ۴۵
عن طریق الامامیة ---- ۴۵
ما جاء عنه فی العقیدة و المعرفة ---- ۴۵
عن طریق أهل السنة ---- ۴۵
عن طریق الامامیة ---- ۴۶
ما ورد عنه فی العلم و حفظه ---- ۴۶
عن طریق أهل السنة ---- ۴۶
عن طریق الامامیة ---- ۴۶
ما روی عنه فی الفقه و الأحکام الشرعیة ---- ۴۶

عن طریق أهل السنة ----- ۴۶
عن طریق الامامیة ----- ۴۷
ما روی عنه فی أوصاف النبی ----- ۴۷
عن طریق أهل السنة ----- ۴۷
عن طریق الامامیة ----- ۴۸
من حدیثه فی دعاء النبی فی قنوت الوتر ----- ۴۸
عن طریق أهل السنة ----- ۴۸
عن طریق الامامیة ----- ۴۹
فیما حدث به عن النبی ----- ۴۹
عن طریق أهل السنة ----- ۴۹
عن طریق الامامیة ----- ۵۰
پاورقی ----- ۵۰
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۵۸

الامامان الحسن و الحسين عليهما السلام فى الاحاديث المشتركة بين السنة و الشيعة

اشارة

سرشناسه : حسینی‌رودباری، مصطفی

عنوان و نام پدیدآور : الامامان‌الحسن و الحسین علیه‌السلام فی احادیث المشترکه بین السنه و الشیعه/مصطفی الحسینی‌الرودباری ؛ اشراف محمدعلی التسخیری.

مشخصات نشر : تهران: مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی، ۱۴۲۸ق = ۲۰۰۷م. = ۱۳۸۶.

مشخصات ظاهری : ۲۷۲ص.

فروست : سلسله الاحادیث المشترکه؛ ۱۴.

شابک : ۲۲۰۰۰ ریال:۹۶۴-۸۸۸۹-۷۶-۷

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : کتابنامه: ص. ۲۵۳ - ۲۶۰؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع : حسین‌بن‌علی(ع)، امام دوم، ۳ - ۵۰ق. -- احادیث.

موضوع : حسین‌بن‌علی(ع)، امام سوم، ۴ - ۶۱ق. -- احادیث.

شناسه افزوده : تسخیری، محمدعلی، گردآورنده.

شناسه افزوده : مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی

رده بندی کنگره : BP۴۰/ح۴۶الف۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۵-۴۹۵۹۲

ولادة و نشأة الامام الحسن

تاريخ ولادته

عن طريق أهل السنة

(۱) تاريخ دمشق:محمد بن سعد قال:قال محمد بن عمر:ولد الحسن بن على ابن أبى‌طالب فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة. [۱] .

عن طريق الامامية

(۲) البحار:روى:أن الحسن بن على عليهماالسلام قد ولد فى شهر رمضان، فى سنة اثنتين بعد الهجرة. [۵] .

(۳) البحار:روى:أنه عليه‌السلام ولد بالمدينة، ليلة النصف من شهر رمضان عام احد سنة ثلاث من الهجرة. [۵] .

(۴) الكافى:ولد الحسن بن على عليهماالسلام فى شهر رمضان فى سنة بدر، سنة اثنتين

بعد الهجرة [۵] .

(۵) الكافى:روى:أنه - الحسن بن على - ولد فى سنة ثلاث. [۵] .

اذان النبى فى اذنه

عن طريق أهل السنة

(۶) سنن الترمذى:عن عاصم بن عبيدالله بن أبى‌رافع، عن أبيه قال:رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله أذن فى اذن الحسن بن على - حين ولدته فاطمة - بالصلاة. [۶] .

عن طريق الامامية

(۷) عيون الأبار:عن محمد بن على عليهماالسلام عن على بن الحسين عليهماالسلام:ان النبى صلى الله عليه و آله أذن فى اذن الحسن عليه‌السلام بالصلاة يوم ولد. [۷] .

(۸) معانى الأخبار:عن أبى‌الزبير عن جابرقال:لما حملت فاطمة عليهاالسلام بالحسن فولدت، و قد كان النبى صلى الله عليه و آله أمرهم أن يلفوه فى خرقة بيضاء... و أذن فى اذنه اليمنى و أقام فى اليسرى. [۸] .

تسمية النبى له بالحسن

عن طريق أهل السنة

(۹) المستدرك:عن هانى بن هانى، عن على بن أبى‌طالب رضى الله عنه قال:لما ولدت فاطمة الحسن جاء النبى صلى الله عليه و آله فقال:أرونى ابنى ما سميتموه؟ قال:قلت:سميته

[صفحه ۲۱]

حربا، قال:بل هو حسن. [۹] .

(۱۰) المستدرك:عن محمد بن عقيل، عن أبيه، عن على رضى الله عنه أنه سمى ابنه الأكبر باسم عمه حمزة، و سمى حسينا بعمه جعفر، فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله عليا رضى الله عنه فقال:انى قد امرت ان اغير اسم هذين، فقال:الله و رسوله أعلم، فسماهما حسنا و حسينا. [۱۰] .

(۱۱) مسند أحمد:عن هانى بن هانى، عن على رضى الله عنه قال:لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه و آله فقال:أرونى ابنى ما سميتوه؟ قلت:سميته حربا، قال:بل هو حسن، فلما ولد الحسين، قال:أرونى ابنى ما سميتوه؟ قلت:سميته حربا، قال:بل هو حسين، فلما ولدت الثالث جاء النبى صلى الله عليه و اله، فقال:أرونى ابنى ما سميتوه؟ قلت:حربا، قال:بل هو محسن، ثم قال:سميتهم بأسماء ولد هارون:شبر و شبير و مشبر. [۱۱] .

عن طريق الامامية

(۱۲) عيون الأخبار:عن على بن الحسين عليهماالسلام قال:حدثتنى أسماء بنت عميس، قالت:حدثتنى فاطمة، لما حملت بالحسن عليه‌السلام، و ولدته جاء النبى صلى الله عليه و آله فقال:يا أسماء، هلمى ابنى، فدفعته اليه فى خرقة صفراء، فرمى بها النبى صلى الله عليه و آله...

ثم قال لعلى عليه‌السلام:بأى شىء سميت ابنى؟ قال:ما كنت أسبقك باسمه يا رسول الله، و قد كنت أحب أن أسميه حربا، فقال النبى صلى الله عليه و آله و لا أنا أسبق باسمه ربى، ثم هبط جبرائيل فقال:يا محمد، العلى الأعلى يقرئك السلام و يقول:سم ابنك هذا باسم ابن‌هارون، فقال النبى صلى الله عليه و آله:و ما اسم ابن‌هارون؟ قال:شبر، قال النبى صلى الله عليه و آله:لسانى عربى، قال جبرائيل عليه‌السلام:سمه الحسن. [۱۲] .

[صفحه ۲۲]

(۱۳) ميزان الحكمة:عن الامام زين‌العابدين:لما ولدت فاطمة الحسن عليه‌السلام قالت لعلى عليه‌السلام:سمه، فقال:ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه و اله فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله... ثم قال لعلى عليه‌السلام:هل سميته؟ فقال:ما كنت لأسبقك باسمه، فقال صلى الله عليه و آله:و ما كنت لأسبق باسمه ربى عزوجل، فأوحى الله تبارك و تعالى الى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن، فاهبط فأقرئه السلام و هنئه من الله عزوجل، ثم قال:ان الله تبارك و تعالى يأمرك أن تسميه باسم ابن‌هارون، قال:و مان كان اسمه؟ قال:شبر، قال:لسانى عربى، قال:سمه الحسن، فسماه الحسن، فلما ولد الحسين عليه‌السلام... هبط جبرئيل عليه‌السلام فهنأه من الله تبارك و تعالى، ثم قال:ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن‌هارون؟ قال:و ما اسمه؟ قال:شبير... [۱۳] .

(۱۴) شرح الأخبار:عن على عليه‌السلام أنه قال:لما ولد الحسن سمته أمه حربا، فجاء النبى صلى الله عليه و آله فقال:أرونى ابنى ما سميتوه؟ قلت:حربا، قال:لا، بل هو حسن، فلما ولد الحسين سمته حربا، فجاء النبى صلى الله عليه و اله فقال:أرونى ابنى ما سميتوه؟ قلت:حربا، قال:لا:بل هو حسين، فلما ولد محسن سمته حربا، فجاء النبى صلى الله عليه و آله فقال:أرونى ابنى ما سميتوه؟ قلت:حربا، قال:بل هو محسن، ثم قال:انى سميتهم بأسماء أولاد هارون:شبر و شبير و مشبر. [۱۴] .

عقيقة النبى عنه

عن طريق أهل السنة

(۱۵) سنن الترمذى:روى عن النبى صلى الله عليه و آله:أنه عق عن الحسن بن على بشاة. [۱۵] .

(۱۶) المستدرك:عن عمرة، عن عائشة قالت:عق رسول الله صلى الله عليه و آله عن الحسن

[صفحه ۲۳]

و الحسين يوم السابع. [۱۶] .

(۱۷) المستدرك:عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:أن النبى صلى الله عليه و آله عق عن الحسن و الحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين متكافئين. [۱۷] .

عن طريق الامامية

(۱۸) الكافى:عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبى عبدالله عليه‌السلام قال:عق رسول الله صلى الله عليه و آله عن الحسن عليه‌السلام بيده و قال:بسم الله عقيقة عن الحسن، و قال:عظمها بعظمه، و لحمها بلحمه، و دمها بدمه، و شعرها بشعره، اللهم اجعلها وقاء لمحمد و آله. [۱۸] .

(۱۹) الكافى:عن عاصم الكوزى قال:سمعت أباعبدالله يذكر عن أبيه:أن رسول الله صلى الله عليه و آله عق عن الحسن عليه‌السلام بكبش... و أعطى القابلة شيئا... [۱۹] .

حلق النبى لرأسه

عن طريق أهل السنة

(۲۰) سنن الترمذى:عن محمد بن على بن الحسين، عن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام قال:عق رسول الله صلى الله عليه و آله عن الحسن بشاة و قال:يا فاطمة، احلقى رأسه و تصدقى بزنة شعره فضة، فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم. [۲۰] .

(۲۱) السنن الكبرى:عن النبى صلى الله عليه و آله أنه عق عن الحسن و الحسين و حلق شعورهما، و تصدقت فاطمة رضى الله عنها بزنته فضة. [۲۱] .

[صفحه ۲۴]

عن طريق الامامية

(۲۲) الكافى:عن يحيى بن أبى‌العلاء، عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام قال:سمى رسول الله صلى الله عليه و آله حسنا و حسينا عليهماالسلام... و حلقت فاطمة عليهاالسلام رؤوسهما، و تصدقت بوزن شعرها فضة. [۲۲] .

(۲۳) الكافى:عن حماد بن عيسى، عن عاصم الكوزى قال:سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يذكر عن أبيه:أن رسول الله صلى الله عليه و آله عق عن الحسن عليه‌السلام، بكبش، و عن الحسين عليه‌السلام بكبش... و حلق رؤوسهما يوم سابعهما، و وزن شعرهما فتصدق بوزنه فضة. [۲۳] .

(۲۴) الكافى:عن معاوية بن وهب قال:قال أبوعبدالله عليه‌السلام:عقت فاطمة عن ابنيها و حلقت رؤوسهما فى اليوم السابع، و تصدقت بوزن الشعر ورقا. [۲۴] .

شباهته برسول الله

عن طريق أهل السنة

(۲۵) سنن الترمذى:عن اسماعيل بن أبى‌خالد، عن أبى‌جحيفة قال:رأيت رسول الله صلى الله عليه و اله فكان الحسن بن على يشبهه. [۲۵] .

(۲۶) سنن الترمذى:عن الزهرى، عن أنس بن مالك قال:لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله صلى الله عليه و آله من الحسن بن على. [۲۶] .

(۲۷) سنن الترمذى:عن هانى بن هانى، عن على عليه‌السلام قال:الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه و آله ما بين الصدر الى الرأس.

. [۲۷]

[صفحه ۲۵]

(۲۸) المعجم الكبير:عن هبيرة بن يريم، عن على عليه‌السلام قال:من أراد أن ينظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه و آله من رأسه الى عنقه فلينظر الى الحسن. [۲۸] .

(۲۹) البخارى:ابن‌أبى‌مليكة، عن عقبة بن الحرث قال:رأيت أبابكر رضى الله عنه حمل الحسن و هو يقول:بأبى شبيه بالنبى، ليس شبيه بعلى و على يضحك. [۲۹] .

عن طريق الامامية

(۳۰) البحار:عن على عليه‌السلام قال:أشبه الحسن رسول الله صلى الله عليه و آله ما بين الصدر الى الرأس. [۳۰] .

(۳۱) الارشاد:عن عبدالله بن عيسى، عن جعفر بن محمد صلى الله عليه و آله:و كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله خلقا و سؤددا و هديا. [۳۱] .

(۳۲) شرح الأخبار:عن على عليه‌السلام أنه قال:كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله فيما بين الصدر الى الرأس. [۳۲] .

نقش خاتمه

عن طريق أهل السنة

(۳۳) تاريخ دمشق:عن موسى بن محمد بن جعفر الصادق عليه‌السلام، عن أبيه، عن جده:قال:قال الحسن بن على بن أبى‌طالب:رأيت عيسى بن مريم عليه‌السلام فى النوم فقلت:يا روح الله، انى أريد أن أنقش على خاتمى، فما أنقش عليه؟ قال:انقش

[صفحه ۲۶]

عليه لااله‌الاالله الحق المبين، فانه يذهب الهم و الغم. [۳۳] .

عن طريق الامامية

(۳۴) مستدرك الوسائل:عن على بن موسى الرضا عليه‌السلام باسناده الى الحسن بن على عليه‌السلام قال:رأيت فى المنام عيسى بن مريم عليه‌السلام قلت:يا روح الله، انى أريد أن أنقش على خاتمى فماذا أنقش عليه؟ قال:انقش عليه:لااله‌الاالله الحق المبين؛ فانه يذهب الهم و الغم. [۳۴] .

[صفحه ۴۷]

فضائل سيدى شباب أهل الجنة

انهما ريحانتا النبى

عن طريق أهل السنة

(۱۰۲) البخارى:عن ابن أبى يعقوب، عن ابن أبى نعيم قال:كنت شاهدا لابن عمر و سأله رجل عن دم البعوض، فقال:ممن أنت؟ فقال:من أهل العراق، قال:انظروا الى هذا يسألنى عن دم البعوض و قد قتلوا ابن النبى صلى الله عليه و آله، و سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول:هما ريحانتاى من الدنيا. [۳۵] .

(۱۰۳) مجمع الزوائد:عن أبى أيوب الأنصارى قال:دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و الحسن و الحسين رضى الله عنهما يلعبان بين يديه أو فى حجره، فقلت:يا رسول الله، أتحبهما؟ فقال:و كيف لا أحبهما و هما ريحانتاى من الدنيا أشمهما؟! [۳۶] .

(۱۰۴) مجمع الزوائد:عن سعد - يعنى ابن أبى وقاص - قال:دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و الحسن و الحسين يلعبان على بطنه، فقلت:يا رسول الله، أتحبهما؟ فقال:

[صفحه ۴۸]

و مالى لا أحبهما و هما ريحانتى؟! [۳۷] .

(۱۰۵) كنز العمال:عن أنس قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان الحسن و الحسين عليهماالسلام هما ريحانتاى من الدنيا. [۳۸] .

عن طريق الامامية

(۱۰۶) كامل الزيارات:عن زاذان قال:سمعت على بن أبى طالب عليه السلام فى الرحبة يقول:الحسن و الحسين ريحانتا رسول الله صلى الله عليه و آله. [۳۹] .

(۱۰۷) عيون الأخبار:عن أبى القاسم عبدالله، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام، قال رسول الله صلى الله عليه و آله:الولد ريحانة، و ريحانتاى الحسن و الحسين. [۴۰] .

(۱۰۸) البحار:بعض الأصحاب، عن أم سلمة قالت:دخل رسول الله صلى الله عليه و اله ذات يوم و دخل فى أثره الحسن و الحسين عليهماالسلام و جلسا الى جانبيه، فأخذ الحسن على ركبته اليمنى و الحسين على ركبته اليسرى، و جعل يقبل هذا تارة و هذا أخرى، و اذا بجبرئيل قد نزل و قال:يا رسول الله، انك لتحب الحسن و الحسين؟ فقال:و كيف لا أحبهما و هما ريحانتاى من الدنيا و قرتا عينى؟! [۴۱] .

(۱۰۹) شرح الأخبار:عن سعيد بن السميب أنه قال:دخل رجل من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه و آله و هو مستلق على ظهره و الحسن و الحسين يلعبان على بطنه، فقال:أتحبهما يا رسول الله؟ قال:و كيف لا أحبهما و هما ريحانتاى من الدنيا و الآخرة؟! [۴۲] .

[صفحه ۴۹]

(۱۱۰) البحار:عن جابر بن عبدالله الأنصارى:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لعلى بن أبى طالب قبل موته بثلاث:سلام الله

عليك أبا الريحانتين؛ أوصيك بريحانتى من الدنيا. [۴۳] .

انهما ابنا رسول الله

عن طريق أهل السنة

(۱۱۱) المستدرک:عن سلمان قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:الحسن و الحسين ابناى. [۴۴] .

(۱۱۲) سنن الترمذى:عن أسامة بن زيد قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله عندما كان الحسن و الحسين على وركيه:هذان ابناى و ابنا ابنتى. [۴۵] .

عن طريق الامامية

(۱۱۳) البحار:عن جابر بن عبدالله الأنصارى قال:خرج الينا رسول الله صلى الله عليه و آله آخذا بيد الحسن و الحسين فقال:ان ابنى هذين ربيتهما صغيرين و دعوتهما كبيرين، و سألت الله ثلاثا فأعطانى اثنتين و منعنى واحدة. [۴۶] .

ان الرسول عصبتهما

عن طريق أهل السنة

(۱۱۴) مجمع الزوائد:عن فاطمة الكبرى قالت:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:كل بنى آدم ينتمون الى عصبة، الا ولد فاطمة فأنا وليهم و أنا عصبتهم. [۴۷] .

[صفحه ۵۰]

(۱۱۵) كنز العمال:عن جابر:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:ان لكل بنى أب عصبة ينتمون اليها، الا ولد فاطمة فأنا وليهم و أنا عصبتهم، و هم عترتى خلقوا من طينتى. [۴۸] .

عن طريق الامامية

(۱۱۶) البحار:عن سيدة النساء فاطمة عليهاالسلام قالت:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:كل بنى أب ينتمون الى عصبة أبيهم، الا ولد فاطمة فانى أنا أبوهم و أنا عصبتهم. [۴۹] .

انهما عضوان من أعضاء النبى

عن طريق أهل السنة

(۱۱۷) سنن ابن‌ماجة:عن ام‌الفضل أنها قالت:يا رسول الله، رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضائك، قال:خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما فترضعينه، فولدت حسينا أو حسنا. [۵۰] .

(۱۱۸) مسند أحمد:قابوس بن المخارق، عن أم‌الفضل قالت:رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضاء رسول الله صلى الله عليه و آله،

قالت:فجزعت من ذلك، فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له، فقال:خيرا، تلد فاطمة غلاما فتكفلينه بلبن ابنك قثم، فولدت حسنا فأعطيته فأرضعته حتى تحرك أو فطمته. [۵۱] .

(۱۱۹) الطبقات الكبرى:عن سماك بن حرب:أن أم‌الفضل امرأة العباس بن عبدالمطلب قالت:يا رسول الله، رأيت فيما يرى النائم كأن عضوا من أعضائك فى بيتى، قال:خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما و ترضعينه بلبان ابنك قثم، فولدت الحسين فكفلته أم‌الفضل. [۵۲] .

[صفحه ۵۱]

عن طريق الامامية

(۱۲۰) البحار:عن أم‌الفضل، قالت:قلت:يا رسول الله، رأيت فى المنام كأن عضوا من أعضائك فى بيتى، قال:خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما ترضعينه بلبن قثم، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قثم. [۵۳] .

(۱۲۱) البحار:عبدالله بن شداد، عن أم‌الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله فقالت:يا رسول الله، رأيت الليلة حلما منكرا، قال:و ما هو؟ قالت:انه شديد، قال:و ما هو؟ قالت:رأيت كأن قطعة من جسدك قد قطعت و وضعت فى حجرى، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله خيرا رأيت، تلد فاطمة غلاما فيكون فى حجرك. [۵۴] .

(۱۲۲) كلمات الامام الحسين عليه‌السلام:عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام:أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان جالسا ذات يوم و عنده الامام على بن أبى‌طالب عليه‌السلام، اذ دخل الحسين عليه‌السلام فأخذه النبى صلى الله عليه و آله و جعله فى حجره، قبل بين عينيه و قبل شفتيه، و كان للحسين عليه‌السلام ست سنين، فقال على عليه‌السلام:أتحب يا رسول الله ولدى الحسين؟ قال:و كيف لا أحبه و هو عضو من أعضائى؟! [۵۵] .

(۱۲۳) البحار:عن عبدالله بن سنان، عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام قال:... قالت أم‌أيمن:يا رسول الله، رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم أزل أبكى الليل أجمع! فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله:فقصيها على رسول الله فان الله و رسوله أعلم، فقالت:تعظم على أن أتكلم بها، فقال لها:ان الرؤيا ليست على ما ترى، فقصيها على رسول الله، قالت:رأيت فى ليلتى هذه كأن بعض أعضائك ملقى فى بيتى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله:نامت عينك يا أم‌ايمن، تلد فاطمة الحسين فتربينه و تلبينه، فيكون بعض أعضائى فى بيتك. [۵۶] .

[صفحه ۵۲]

انهما سبطا رسول الله

عن طريق أهل السنة

(۱۲۴) المعجم الكبير:عن جابر بن عبدالله و عبدالله بن عباس:.. و قام الحسن و الحسين رضى الله عنهما فقالا:يا عكاشة، أليس تعلم انا سبطا رسول الله؟! [۵۷] .

(۱۲۵) كنز العمال:عن ابن‌عباس فى حديث قال رسول الله صلى الله عليه و آله:لكل شىء أس، و أس الايمان الورع... و لكل أمة، سبط و سبط هذه الأمة:الحسن و الحسين. [۵۸] .

(۱۲۶ (مجمع الزوائد:عن أبى‌أيوب الأنصارى قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله لفاطمة:... و منا سبطا هذه الامة الحسن و الحسين، و هما ابناك. [۵۹] .

عن طريق الامامية

(۱۲۷) البحار:عن ابن‌عباس، عن النبى صلى الله عليه و آله قال:لما عرج بى الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا:الااله‌الاالله... الحسن و الحسين سبطا رسول الله. [۶۰] .

(۱۲۸) البحار:عن ابن‌عباس، عنه صلى الله عليه و آله قال:سبطا هذه الأمة الحسن و الحسين. [۶۱] .

(۱۲۹) كمال الدين:عن الحسين بن خالد، عن الامام الرضا عليه‌السلام، عن آبائه عليهم‌السلام فى حديث:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:... و أنا و على أبوا هذه الامة... و من على سبطا امتى سيدا شباب أهل الجنة:الحسن و الحسين. [۶۲] .

(۱۳۰) الخصال:عن أبى‌أيوب الأنصارى قال:ان رسول الله صلى الله عليه و آله مرض مرضة فأتته فاطمة عليهاالسلام تعوده...فقال النبى صلى الله عليه و آله لها:... و منا سبطا هذه الأمة، و هما ابناك. [۶۳] .

[صفحه ۵۳]

توصية الرسول لعلى بهما

عن طريق أهل السنة

(۱۳۱) تاريخ دمشق:عن جابر بن عبدالله قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى:سلام عليكم أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا من قبل أن ينهد ركنى، و الله عزوجل خليفتى عليك. [۶۴] .

(۱۳۲) كنز العمال:عن جابر قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لعلى بن أبى‌طالب:سلام الله عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا، فعن قليل ينهدم ركناك، و الله خليفتى عليك، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله قال:هذا أحد ركنى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله، فلما ماتت فاطمة عليهاالسلام قال على‌عليه‌السلام:هذا ركنى الثانى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله. [۶۵] .

عن طريق الامامية

(۱۳۳) الأمالى:عن جابر بن عبدالله، سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لعلى بن أبى‌طالب قبل موته بثلاث:سلام الله عليك يا أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا، فعن قليل ينهد ركناك، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و اله قال على عليه‌السلام:هذا أحد ركنى الذى قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله، فلما ماتت فاطمة عليهاالسلام قال على عليه‌السلام:هذا الركن الثانى الذى قال رسول الله صلى الله عليه و آله. [۶۶] .

حب النبى لهما

عن طريق أهل السنة

(۱۳۴) سنن الترمذى:عن أسامة بن زيد قال:طرقت النبى صلى الله عليه و آله ذات ليلة فى بعض

[صفحه ۵۴]

الحاجة، فخرج النبى صلى الله عليه و آله و هو مشتمل على شىء لا أدرى ما هو فلما فرغت من حاجتى قلت:ما هذا الذى أنت مشتمل عليه، فكشفه فاذا حسن و حسين على و ركيه، فقال:هذان ابناى و ابنا ابنتى، اللهم انى أحبهما و أحب من يحبهما. [۶۷] .

عن طريق الامامية

(۱۳۵) البحار:عن ابن‌عباس قال:خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و معه الحسن و الحسين، هذا على عاتق و هذا على عاتق، و هو يلثم هذا مرة و هذا مرة، فقال له جبرئيل:انك لتحبهما؟ قال:انى أحبهما و أحب من يحبهما؛ فان من أحبهما فقد أحبنى و من أبغضهما فقد أبغضنى. [۶۸] .

(۱۳۶) البحار:عن سلمان قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول فى الحسن و الحسين عليهماالسلام:اللهم انى أحبهما و أحب من أحبهما. [۶۹] .

امر النبى بمحبتهما

عن طريق أهل السنة

(۱۳۷) السنن الكبرى:عن زر بن حبيش قال:كان رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم يصلى بالناس، فأقبل الحسن و الحسين رضى الله عنهما و هما غلامان، فجعلا يتوثبان على ظهره اذا سجد، فأقبل الناس عليهما ينحونهما عن ذلك، قال:دعوهما بأبى و أمى، من أحبنى فليحب هذين. [۷۰] .

(۱۳۸) كنز العمال:عن ابن‌مسعود:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:من أحبنى فليحب هذين

[صفحه ۵۵]

يعنى:الحسن و الحسين. [۷۱] .

(۱۳۹) المصنف:عن زر قال:كان الحسن و الحسين يثبان على ظهر رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يصلى، فجعل الناس ينحونهما، فقال النبى صلى الله عليه و آله، دعوهما بأبى هما و أمى، من أحبنى فليحب هذين. [۷۲] .

عن طريق الامامية

(۱۴۰) شرح الأخبار:عن رسول الله صلى الله عليه و آله:أنه خرج بالحسن و الحسين فقال:من أحب الله و رسوله فليحب هذين. [۷۳] .

(۱۴۱) شرح الأخبار:عن أبى ذر رضى الله عنه أنه قال:كان رسول الله صلى الله عليه و آله يوما يصلى بالناس، و أقبل الحسن و الحسين عليهماالسلام - و هما غلامان - يثبان على ظهره اذ سجد، و أقبل الناس ينحونهما عنه، فلما انصرف قال:دعوهما بأى و أمى هما، من أحبنى فليحب هذين. [۷۴] .

(۱۴۲) الارشاد:عن ابن‌مسعود قال:كان النبى صلى الله عليه و آله يصلى، فجاءه الحسن و الحسين عليهماالسلام فارتدفاه، فلما رفع رأسه أخذهما أخذا رفيقا، فلما عاد عادا، فلما انصرف أجلس هذا على فخذه و هذا على فخذه، و قال:من أحبنى فليحب هذين. [۷۵] .

ان محبهما فى الجنة

عن طريق أهل السنة

(۱۴۳) المستدرك:عن سلمان رضى الله عنه قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:الحسن و الحسين ابناى، من أحبهما أحبنى، و من أحبنى أحبه الله، و من أحبه الله أدخله

[صفحه ۵۶]

الجنة، و من أبغضهما أبغضنى، و من أبغضنى أبغضه الله، و من أبغضه الله أدخله النار. [۷۶] .

عن طريق الامامية

(۱۴۵) البحار:عن سلمان قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:من أحب الحسن و الحسين أحببته، و من أحببته أحبه الله، و من أحبه الله أدخله الجنة، و من أبغضهما أبغضته، و من أبغضته أبغضه الله، و من أبغضه الله أدخله النار. [۷۷] .
(۱۴۶) شرح الأخبار:عن عبدالله بن عباس قال:قال رسول الله صلى الله عليه و اله:... اللهم انك تعلم أنهما - الحسن و الحسين - و أباهما و أمهما و جدتهما و عمهما و عمتهما فى الجنة، و أن شيعتهما و محبيهما فى الجنة. [۷۸] .
(۱۴۷) البحار:عن أبى‌أيوب الأنصارى قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:... و هما - الحسن و الحسين - فى الجنة، و من أحبهما فى الجنة، و من أحب من أحبهما فى الجنة. [۷۹] .

شفقة النبى و اهتمامه الشديد بهما

عن طريق أهل السنة

(۱۴۸) سنن الترمذى:عن يوسف بن ابراهيم أنه سمع أنس بن مالك يقول:سئل رسول الله صلى الله عليه و آله:أى أهل بيتك أحب اليك؟ قال:الحسن و الحسين، و كان يقول لفاطمة:ادعى لى ابنى، فيشمهما و يضمهما اليه. [۸۰] .

[صفحه ۵۷]

عن طريق الامامية

(۱۴۹) البحار:عن الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى‌طالب عليه‌السلام:لما ثقل رسول الله صلى الله عليه و آله فى مرضه الذى قبض فيه كان رأسه فى حجرى، و البيت مملوء من أصحابه من المهاجرين و الأنصار... فقال:يا بلال، ائتنى بولدى الحسن و الحسين، فانطلق فجاء بهما، فأسندهما الى صدره، فجعل يشمهما، قال على عليه‌السلام:فظننت أنهما قد غماه...، فذهبت لآخذهما عنه فقال:دعهما يا

على يشمانى و أشمهما، و يتزودا منى و أتزود منهما. [۸۱] .

ملاعبة النبى معهما

عن طريق أهل السنة

(۱۵۰) كنز العمال:عن عمر قال:رأيت الحسن و الحسين على عاتقى النبى صلى الله عليه و آله، فقلت:نعم الفرس تحتكما، فقال النبى صلى الله عليه و اله:نعم الفارسان هما. [۸۲] .

(۱۵۱) مجمع الزوائد:عن جابر قال:دخلت على النبى صلى الله عليه و آله و هو يمشى على أربعة و على ظهره الحسن و الحسين عليهماالسلام، و هو يقول:نعم الجمل جملكما، و نعم العدلان أنتما. [۸۳] .

عن طريق الامامية

(۱۵۲) المناقب:عن جابر قال:دخلت على النبى و الحسن و الحسين على ظهره و هو يجثو بهما، و يقول:نعم الجمل جملكما، و نعم العدلان أنتما. [۸۴] .

[صفحه ۵۸]

و جاء فى ذيله أيضا:ابن‌نجيح:كان الحسن و الحسين يركبان ظهر النبى و يقولان:حل حل [۸۵] و يقول:نعم الجمل جملكما. [۸۶] .

تأييد النبى و جبرئل لمصارعتهما

عن طريق أهل السنة

(۱۵۳) المصنف:عن جابر، عن أبى‌جعفر قال:اصطرع الحسن و الحسين، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله:هو حسن، فقالت فاطمة، كانه أحب اليك؟ قال:لا، ولكن جبرئيل يقول:هو حسين. [۸۷] .

(۱۵۴) سير الأعلام:عمار بن أبى‌عمار، عن ابن‌عباس قال:اتحد الحسن و الحسين عند رسول الله صلى الله عليه و آله، فجعل يقول:هى يا حسن، خذ يا حسن، فقالت عائشة:تعين الكبير؟ قاتل:ان جبرئيل يقول:خذ يا حسين. [۸۸] .

عن طريق الامامية

(۱۵۵) البحار:عن زيد الشحام، عن الصادق، عن آبائه عليهم‌السلام قال:دخل النبى صلى الله عليه و آله ذات ليلة فاطمة عليهاالسلام و معه الحسن و الحسين عليهماالسلام، فقال لهما النبى صلى الله عليه و آله:قوما فاصطرعا، فقاما ليصطرعا، و قد خرجت فاطمة عليهاالسلام فى بعض خدمتها، فدخلت فسمعت النبى صلى الله عليه و آله و هو يقول:ايهن يا حسن، شد على الحسين فاصرعه، فقالت له:يا أبه، واعجبا أتشجع هذا على هذا؟ تشجع الكبير على الصغير؟ فقال لابنته:أما

[صفحه ۵۹]

ترضين أن أقول أنا:يا حسن شد على الحسين فاصرعه، و هذا حبيبى جبرئيل عليه‌السلام يقول:يا حسين شد على الحسن فاصرعه؟! [۸۹] .

تعويذ النبى لهما

عن طريق أهل السنة

(۱۵۶) سنن الترمذى:عن ابن‌عباس قال:كان رسول الله صلى الله عليه و اله يعوذ الحسن و الحسين عليهماالسلام يقول:أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان و هامة، و يقول:هكذا كان ابراهيم عليه‌السلام يعوذ اسحاق و اسماعيل. [۹۰] .

(۱۵۷) كنز العمال:عن الحارث، عن على رضى الله عنه:أن جبرئيل أتى النبى صلى الله عليه و آله فوافقه مغتما فقال:يا محمد، ما هذا الغم الذى أراه فى وجهك؟ قال:الحسن و الحسين أصابتهما عين، قال:صدق بالعين؛ فان العين حق، أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات؟ قال:و ما هن جبرئيل؟ قال:قل:اللهم يا ذا السلطان العظيم، ذا المن القديم، ذا الرحمة الكريم، و هى الكلمات التامات و الدعوات المستجابات عاف الحسن و الحسين من أنفس الجن و أعين الانس، فقالها النبى صلى الله عليه و آله فقاما يلعبان بين يديه، فقال النبى صلى الله عليه و آله:عوذوا أنفسكم و نساءكم و أولادكم بهذا التعويذ؛ فانه لا يتعوذ المتعوذون بمثله. [۹۱] .

عن طريق الامامية

(۱۵۸):البحار:عن القداح، عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام قال:قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام:رقا النبى حسنا و حسينا، فقال:أعيذكما بكلمات الله التامة و أسمائه الحسنى كلها عامة

[صفحه ۶۰]

من شر السامة و الهامة، و من شر كل عين لامة، و من شر كل حاسد اذا حسد، ثم التفت النبى صلى الله عليه و آله الينا فقال:هكذا[كان]يعوذ ابراهيم اسماعيل و اسحاق. [۹۲] .

(۱۵۹) سنن النبى صلى الله عليه و آله:كان النبى صلى الله عليه و آله يعوذ الحسن و الحسين عليهماالسلام بهذه، و كان يأمر بذلك أصحابه، و هو هذا:بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذ نفسى و دينى و أهلى و مالى و ولدى و خواتيم عملى و ما رزقنى ربى و خولنى بعزة الله و عظمة الله و جبروت الله و سلطان الله و رحمة الله و رأفة الله و غفران الله و قوة الله و قدرة الله و بآلاء الله و بصنع الله و بأركان الله و بجمع الله عزوجل و برسول الله و قدرة الله على ما يشاء من شر السامة و الهامة، و من شر الجن و الانس، و من شر ما دب فى الأرض، و من شر ما يخرج منها، و من شر ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها، و من شر كل دابة ربى آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم، و هو على كل شيء قدير، و لا حول و لا قوة الا بالله العظيم، و صلى الله على سيدنا محمد و آله. [۹۳] .

(۱۶۰) البحار:عن جعفر بن محمد عليه‌السلام:كان رسول الله صلى الله عليه و آله يجلس الحسن على فخذه اليمنى، و الحسين على فخذه اليسرى، ثم يقول:اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان و هامة، و من شر كل عين لامة، ثم يقول:هكذا كان ابراهيم أبى عليه‌السلام يعوذ ابنيه اسماعيل و اسحاق عليهماالسلام. [۹۴] .

(۱۶۱) البحار:عن عبدالكريم بن محمد بن المظفر السمعانى فى كتابه:أن جبرئيل نزل على النبى صلى الله عليه و آله فرآه مغتما، فسأله عن غمه، فقال له:ان الحسنين أصابتهما عين، فقال له:يا محمد، العين حق، فعوذهما بهذه العوذة، اللهم يا ذا السلطان العظيم و المن

القديم و الوجه الكريم، ذا الكلمات التامات و الدعوات المستجابات، عاف الحسن و الحسين من أنفس الجن و أعين الانس. [۹۵] .

[صفحه ۶۱]

انهما سيدا شباب أهل الجنة

عن طريق أهل السنة

(۱۶۲) مسند أحمد:عن أبى‌سعيد الخدرى قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. [۹۶] .
(۱۶۳) مسند أحمد:عن الشعبى، عن حذيفة قال:أتيت النبى صلى الله عليه و آله فصليت معه الظهر و العصر و المغرب و العشاء، ثم تبعته و هو يريد يدخل بعض حجره، فقام و أنا خلفه كأنه يكلم أحدا، ثم قال:من هذا؟ قلت:حذيفة، قال:أتدرى من كان معى؟ قلت:لا، قال:فان جبرئيل يبشرنى أن الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة [۹۷] . ۳۹۲:۵) سنن ابن‌ماجة:عن ابن‌عمر قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما. [۹۸] .
(۱۶۵) كنز العمال:عن الحسين بن على قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:فى حديث:... و لا تسبوا الحسن و الحسين؛ فانهما سيدا شباب أهل الجنة من الأولين و الآخرين. [۹۹] .

عن طريق الامامية

(۱۶۶) الفقيه:عن ابن‌عباس قال:قال النبى صلى الله عليه و آله:ان... الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، ولداى، من والاهم فقد والانى، و من عاداهم فقد عادانى. [۱۰۰] .
(۱۶۷) الأمالى للصدوق:عن الحسن بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:أنا سيد النبيين، و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة. [۱۰۱] .

[صفحه ۶۲]

(۱۶۸) البحار:عن جعفر، عن أبيه عليه‌السلام:قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما. [۱۰۲] .
(۱۶۹) البحار:عن الحسن بن زياد العطار قال:قلت لأبى‌عبدالله عليه‌السلام:قول رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، أسيدة نساء عالمها؟ قال:مريم، و فاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الأولين و الآخرين، فقلت:فقول رسول الله صلى الله عليه و آله الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة؟ قال:والله هما سيدا شباب أهل الجنة من الأولين و الآخرين. [۱۰۳] .

انهما خير أهل الأرض شرفا و نسبا

عن طريق أهل السنة

(۱۷۰) كنز العمال:عن ابن‌عباس:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس جدا و جدة؟ ألا أخبركم بخير

الناس عما و عمة؟ ألا أخبركم بخير الناس خالا و خالة؟ ألا أخبركم بخير الناس أبا و أما؟ الحسن و الحسين، جدهما رسول الله صلى الله عليه و آله، و جدتهما خديجة بنت خويلد، و امهما فاطمة بنت رسول الله، و أبوهما على بن أبى‌طالب، و عمهما جعفر بن أبى‌طالب، و عمتهما أمهانى بنت أبى‌طالب، و خالهما القاسم بن رسول الله، و خالاتهما زينب و رقية و أم‌كلثوم بنات رسول الله، و جدهما فى الجنة، و أبوهما فى الجنة، و أمهما فى الجنة، و عمهما فى الجنة، و خالهما فى الجنة، و خالاتهما فى الجنة، و هما فى الجنة، و من أحبهما فى الجنة. [۱۰۴] .

عن طريق الامامية

(۱۷۱) شرح الأخبار:عن سليمان الأعمش قال:... حدثنى أبى، عن جدى قال:بينا أنا جالس فى مجلس النبى فاذا نحن بفاطمة - صلوات الله عليها - قد أقبلت،

[صفحه ۶۳]

فقالت:يا رسول الله، ان الحسن و الحسين خرجا من عندى و قد بطيا عنى و لا أدرى أين هما؟ فقال صلى الله عليه و آله:يا فاطمة، ان الله أرأف بهما منى...، فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و قمنا معه حتى[أتى]الحظيرة فوجدهما نائمين... فحملهما على عاتقيه... ثم قال:و الله لأشرفنكما اليوم كما شرفكما الله عزوجل، ثم أقبل على جماعة أصحابه، ثم قال:أيها الناس، ألا أنبئكم بخير الناس أبا و أما؟ قالوا:بلى يا رسول الله، قال:هذان الحسن و الحسين أبوهما على بن أبى‌طالب، و أمهما فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، ألا أنبئكم بخير الناس جدا و جدة؟ قالوا:بلى يا رسول الله، قال:هذان الحسن و الحسين، جدهما رسول الله، و جدتهما خديجة... ألا أخبركم بخير الناس عما و عمة؟ قال صلى الله عليه و آله:هذان الحسن و الحسين عمهما جعفر ذوالجناحين و عمتهما أمهانى بنت أبى‌طالب ما أشركت بالله طرفة عين؛ ألا أخبركم خالا و خالة؟ قالوا:بلى يا رسول الله. قال:هذان الحسن و الحسين خالهما قاسم بن رسول الله و خالتهما زينب[بنت]رسول الله. [۱۰۵] .

انهما زينة الجنة

عن طريق أهل السنة

(۱۷۲) مجمع الزوائد:عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله صلى الله عليه و اله:فخرت الجنة على النار فقالت:أنا خير منك، فقالت النار:بل أنا خير منك، فقالت لها الجنة استفهاما:و مه؟ قالت:لأن فى الجبابرة:نمرود و فرعون، فأسكتت، فأوحى الله اليها:لا تخضعين لأزينن ركنيك بالحسن و الحسين، فماست كما تميس العروس فى خدرها. [۱۰۶] .

(۱۷۳) مجمع الزوائد:عن عقبة بن عامر قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:الحسن و الحسين شنفا العرش و ليس بمعلقين... اذا استقر أهل الجنة فى الجنة قالت الجنة:يا رب

[صفحه ۶۴]

و عدتنى أن تزيننى بركنين من أركانك قال:ألم أزينك بالحسن و الحسين؟! [۱۰۷] .

عن طريق الامامية

(۱۷۴) عيون الأخبار:عن الرضا عليه‌السلام، عن آبائه عليهم‌السلام:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:أتانى ملك فقال:يا محمد، ان الله يقرأ عليك السلام و يقول لك:قد زوجت فاطمة من على فزوجها منه، و قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدر و الياقوت و المرجان، و ان أهل السماء قد فرحوا لذلك، و سيولد منها ولدان سيدا شباب أهل الجنة، و بهما تتزين أهل الجنة، فأبشر يا محمد؛ فانك خير الأولين و الآخرين. [۱۰۸] .

انهما من ثمار شجرة النبوة

عن طريق أهل السنة

(۱۷۵) تاريخ دمشق:عن أبى‌أمامة الباهلى، قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:ان الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، و خلقنى و عليا من شجرة واحدة، فأنا أصلها، و على فرعها، و الحسن و الحسين ثمارها، و أشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا. [۱۰۹] .

عن طريق الامامية

(۱۷۶) عيون الأخبار:عن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:يا على، خلق الناس من شجر شتى، و خلقت أنا و أنت من شجرة واحدة، أنا أصلها، و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها... فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله الجنة. [۱۱۰] .

(۱۷۷) الأمالى:عن على عليه‌السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، أنه قال:مثلى مثل شجرة أنا أصلها، و على فرعها، و الحسن و الحسين ثمرها، فأبى أن يخرج من الطيب الا الطيب. [۱۱۱] .

[صفحه ۶۵]

ان سلمهما سلم رسول الله و حربهما حربه

عن طريق أهل السنة

(۱۷۸) سنن ابن‌ماجة:عن زيد بن أرقم قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى و فاطمة و الحسن و الحسين:أنا سلم لمن سالمتم، و حرب لمن حاربتم. [۱۱۲] .

(۱۷۹) المعجم الأوسط:عن ابراهيم بن عبدالرحمان بن صبيح مولى أم‌سلمة، عن جده صبيح قال:كنت بباب رسول الله صلى الله عليه و آله، فجاء على و فاطمة و الحسن و الحسين فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله صلى الله عليه و آله الينا فقال:انكم على خير. و عليه كساء خيبرى فجللهم به و قال:أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم. [۱۱۳] .

عن طريق الامامية

(۱۸۰) الاختصاص:عن أبى‌جعفر محمد بن على الباقر عليه‌السلام قال:سمت جابر بن عبدالله الأنصارى يقول:سألت رسول الله عن

سلمان... قلت:ما تقول فى الحسن و الحسين عليهماالسلام؟ قال:هما روحى، و فاطمة أمهما ابنتى يسوؤنى ما ساءها و يسرنى ما سرها، أشهد الله انى حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم. يا جابر، اذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم؛ فانها أحب الأسماء الى الله عزوجل. [۱۱۴] .

(۱۸۱) البحار:عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم‌السلام قال:كان رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم جالسا و عنده على و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم‌السلام، فقال:و الذى بعثنى بالحق بشيرا ما على وجه الأرض خلق أحب الله عزوجل و لا أكرم عليه منا، ان الله تبارك و تعالى شق لى اسما من أسمائه فهو محمود و أنا محمد...، و شق لك يا حسن أسما من أسمائه فهو المحسن و أنت حسن، و شق لك يا حسين، اسما من أسمائه فهو ذو الاحسان و أنت حسين... ثم قال:اللهم انى أشهدك أنى سلم لمن

[صفحه ۶۶]

سالمهم، و حرب لمن حاربهم، و محب لمن أحبهم، و مبغض لمن أبغضهم، و عدو لمن عاداهم، و ولى لمن والاهم، لأنهم منى و أنا منهم. [۱۱۵] .

ما نحلهما النبى من الميراث

عن طريق أهل السنة

(۱۸۲) أسد الغابة:عن ابراهيم بن على الرافعى، عن جدته زينب بنت أبى‌رافع قالت:رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله أتت بابنيها الى رسول الله صلى الله عليه و آله فى شكواه الذى توفى فيه، فقالت:يا رسول الله، هذان ابناك فورثهما، فقال:أما حسن فان له هيبتى و سؤددى، و أما حسين فان له جرأتى وجودى. [۱۱۶] .

(۱۸۳) كنز العمال:عن جابر بن سمرة، عن أم‌أيمن قالت:جاءت فاطمة بالحسن و الحسين عليهماالسلام الى النبى صلى الله عليه و آله، فقالت:يا نبى الله، أنحلهما، فقال:نحلت هذا الكبير المهابة و الحلم، و نحلت هذا الصغير المحبة و الرضا. [۱۱۷] .

عن طريق الامامية

(۱۸۴) الخصال:عبدالله بن الحسن بن محمد قال:أخبرنى أبى عن شيخ من الأنصار يرفعه الى زينب بنت ابن‌أبى‌رافع، عن أمها قالت:قالت فاطمة عليهاالسلام، يا رسول الله، هذا ابناك فانحلهما، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله، أما الحسن فنحلته هيبتى و سؤددى، و أما الحسين فنحلته سخائى و شجاعتى. [۱۱۸] .

(۱۸۵) الخصال:عن ابراهيم بن على الرافعى، عن أبيه، عن جدته بنت أبى‌رافع

[صفحه ۶۷]

قالت:قالت فاطمة عليهاالسلام:يا رسول الله، هذان - الحسن و الحسين - ابناك فورثهما شيئا، قال:أما الحسن فان له هيبتى و سؤددى، و أما الحسين فان له جرأتى وجودى. [۱۱۹] .

(۱۸۶) البحار:عن صفوان بن سليمان:أن النبى صلى الله عليه و آله:قال:أما الحسن فأنحله الهيبة و الحلم، و أما الحسين فأنحله الجود و

الرحمة. [۱۲۰] .

بعض كراماتهما

عن طريق أهل السنة

(۱۸۷) مسند أحمد:عن أبى‌صالح، عن أبى‌هريرة قال:كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و اله العشاء، فاذا سجد وثب الحسن و الحسين على ظهره، فاذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذا رفيقا و يضعهما على الأرض، فاذا عاد عادا، حتى اذا قضى صلاته أقعدهما على فخذيه، قال:فقمت اليه فقلت:يا رسول الله، أردهما؟ فبرقت برقة، فقال لهما:ألحقا بأمكما قال:فمكث ضوؤها حتى دخلا. [۱۲۱] .

عن طريق الامامية

(۱۸۸) المناقب:عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام:أن الحسن و الحسين كانا يلعبان عند النبى صلى الله عليه و آله حتى مضى عامة الليل، ثم قال لهما:انصرفا الى امكما، فبرقت برقة، فما زالت تضىء لهما حتى دخلا على فاطمة و النبى ينظر الى البرقة، و قال:الحمد لله الذى أكرمنا أهل البيت. [۱۲۲] .

[صفحه ۶۹]

فضائل الامام الحسن و أوصافه حب النبى الشديد له

عن طريق أهل السنة

(۱۸۹) فضائل الصحابة:عن أشعث، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه و آله:، يعنى أنسا لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله يخطب و الحسن على فخذه، فيتكلم ما بدا له، ثم يقبل عليه فيقبله فيقول:اللهم انى أحبه فأحبه. [۱۲۳] .

عن طريق الامامية

(۱۹۰) الأمالى:عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال:رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله حامل الحسن و هو يقول:اللهم انى أحبه فأحبه. [۱۲۴] .

دعاء النبى لمحبيه

عن طريق أهل السنة

(۱۹۱) صحيح البخارى:نافع بن جبير، عن أبى‌هريرة:قال:كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله فى سوق من أسواق المدينة، فانصرف فانصرفت، فقال:أين لكع ثلاثا،

[صفحه ۷۰]

ادع الحسن بن على، فقام الحسن بن على يمشى و فى عنقه السخاب [۱۲۵] فقال النبى صلى الله عليه و آله بيده هكذا، فقال الحسن بيده هكذا، فالتزمه فقال:اللهم انى احبه و أحب من يحبه. [۱۲۶] .

عن طريق الامامية

(۱۹۲) مستدرك السفينة:قال رسول الله صلى الله عليه و آله للحسن:اللهم انى أحبه و أحبب من يحبه. [۱۲۷] .

مصه لسان النبى

عن طريق أهل السنة

(۱۹۳) كنز العمال:عن أبى‌جعفر قال:بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه و آله اذ عطش فاشتد ظمؤه، فطلب له النبى صلى الله عليه و آله ماء فلم يجد، فأعطاه لسانه فمصه. [۱۲۸] .

عن طريق الامامية

(۱۹۴) المناقب:قال الربيع بن خيثم لبعض من شهد قتل الحسين عليه‌السلام فى ايثار النبى صلى الله عليه و آله الحسن و الحسين على نفسه:عطش المسلمون عطشا شديدا، فجاءت فاطمة بالحسن و الحسين الى النبى فقالت:يا رسول الله، انهما صغيران لا يحتملان العطش، فدعا الحسن فأعطاه لسانه فمضه حتى ارتوى، ثم دعا الحسين فأعطاه

[صفحه ۷۱]

لسانه فمصه حتى ارتوى. [۱۲۹] .

قول النبى انه سيد

عن طريق أهل السنة

(۱۹۵) مجمع الزوائد:عن جابر قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:ان ابنى هذا - يعنى الحسن - سيد. [۱۳۰] .

عن طريق الامامية

(۱۹۶) المناقب:عبدالله بن بريدة، عن ابن‌عباس، عن رسول الله صلى الله عليه و آله:أن ابنى هذا - الحسن - سيد. [۱۳۱] .

انه سيد شباب أهل الجنة

عن طريق أهل السنة

(۱۹۷) كنز العمال:عن جابر:من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فلينظر الى الحسن بن على. [۱۳۲] .

عن طريق الامامية

(۱۹۸) الوسائل:قال رسول الله صلى الله عليه و آله:من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة

[صفحه ۷۲]

فلينظر الى الحسن. [۱۳۳] .

من آذاه فقد آذى النبى

عن طريق أهل السنة

(۱۹۹) مجمع الزوائد:عن أنس بن مالك:قال بينا رسول الله صلى الله عليه و آله رقد فى بعض بيوته على قفاه اذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبى صلى الله عليه و آله،ثم بال على صدره، فجئت اميطه عنه فانتبه رسول الله صلى الله عليه و اله فقال:ويحك يا أنس، دع ابنى و ثمرة فؤادى، فانه من آذى هذا فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله. [۱۳۴]

عن طريق الامامية

(۲۰۰) احقاق الحق:قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى الحسن:ابنى و ثمرة فؤادى، من آذى هذا فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله. [۱۳۵] .

انه يصلح بين فئتين من المسلمين

عن طريق أهل السنة

(۲۰۱) البخارى:قال الحسن:لقد سمعت أبابكرة يقول:رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله على المنبر و الحسن بن على عليه‌السلام الى جنبه، و هو يقبل على الناس مرة و عليه أخرى و يقول:ان ابنى هذا سيد، و لعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. [۱۳۶] .

[صفحه ۷۳]

عن طريق الامامية

(۲۰۲) المناقب:عن عبدالله بن بريدة، عن ابن‌عباس قال:انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله فنادى على باب فاطمة ثلاثا فلم يجبه أحد، فمال الى حائط فقعد فيه وقعدت الى جانبه، فبينا هو كذلك اذ خرج الحسن بن على قد غسل وجهه و علقت عليه سبحة، فبسط النبى صلى الله عليه و آله يديه و مدها ثم ضم الحسن الى صدره و قبله، و قال:ان ابنى هذا سيد، و لعل الله عزوجل يصلح به بين فئتين

من المسلمين.

[صفحه ۸۵]

بعض شمائل الامام الحسن

عبادته

عن طريق اهل السنة

(۲۳۰) المستدرک:عن يعلى بن عبيدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال:لقد حج الحسن بن على خمسا و عشرين حجة ماشيا، و أن النجائب لتقاد معه. [۱۳۷] .

(۲۳۱) السنن الكبرى:عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال:قال ابن‌عباس:ما ندمت على شىء فاتنى فى شبابى، الا أنى لم أحج ماشيا، و لقد حج الحسن بن على رضى الله عنهما خمسا و عشرين حجة ماشيا، و أن النجائب لتقاد معه. [۱۳۸] .

عن طريق الامامية

(۲۳۲) الأمالى:عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه‌السلام:حدثنى أبى، عن أبيه عليهماالسلام، أن الحسن بن على بن أبى‌طالب كان أعبد الناس فى زمانه، و أزهدهم و أفضلهم، و كان اذا حج ماشيا، و ربما مشى حافيا، و كان اذا ذكر الموت بكى...، و كان اذا قام

[صفحه ۸۶]

فى صلاته ترتعد فرائصه بين يدى ربه عزوجل. [۱۳۹] .

(۲۳۳) البحار:قال الصادق عليه‌السلام:ان الحسن بن على عليه‌السلام حج خمسا و عشرين حجة ماشيا... و فى خبر:... حج عشرين حجة على قدميه. [۱۴۰] .

(۲۳۴) البحار:عن قاسم بن عبدالرحمان، عن محمد بن على عليه‌السلام:قال الحسن:انى لأستحيى من ربى أن ألقاه و لم أمش الى بيته، فمشى عشرين مرة من المدينة على رجليه. [۱۴۱] .

زهده

عن طريق أهل السنة

(۲۳۵) السنن الكبرى:عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن‌عباس:... لقد قاسم الله - الحسن بن على - ماله ثلاث مرات، حتى أنه يعطى الخف و يمسك النعل. [۱۴۲] .

عن طريق الامامية

(۲۳۶) المناقب:عن على بن جذعان:أن الحسن بن على خرج من ماله مرتين، و قاسم الله ماله ثلاث مرات، حتى أن كان ليعطى نعلا و يمسك نعلا، و يعطى خفا و يمسك خفا. [۱۴۳] .

(۲۳۷) البحار:قال الصادق عليه‌السلام... قاسم الله تعالى - الحسن بن على - ماله مرتين. و فى خبر:قاسم ربه ثلاث مرات. [۱۴۴] .

[صفحه ۸۷]

سخاؤه

عن طريق أهل السنة

(۲۳۸) تاريخ دمشق:عن حارثة، عن على عليه‌السلام أنه خطب الناس، ثم قال:ان ابن‌أخيكم الحسن بن على قد جمع مالا و هو يريد أن يقسمه بينكم محضر الناس، فقام الحسن فقال:انما جمعته للفقراء، فقام نصف الناس، ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس. [۱۴۵] .

عن طريق الامامية

(۲۳۹) شرح الأخبار:عن عبدالله بن موسى، عن على عليه‌السلام أنه خطب الناس فقال:ان ابن‌أخيكم الحسن بن على قد جمع مالا و هو يريد أن يقسمه بينكم فحضر الناس لذلك، فقام الحسن عليه‌السلام فقال:انما جمعته للفقراء فقام كثير من الناس و جلس كثير، و كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس. [۱۴۶] .

حلمه

عن طريق أهل السنة

اشاره

(۲۴۰) تاريخ دمشق:عن عبيدالله بن عباس، عن شيخ من بنى جمح، عن رجل من أهل الشام قال:قدمت المدينة فرأيت رجلا جهرى كحالة، فقلت:من هذا؟ قالوا:الحسن بن على، فحسدت و الله عليا أن يكون له ابن‌مثله، قال:فأتيته فقلت:أنت ابن أبى‌طالب؟ قال:اى ابنه، فقلت:بك و بأبيك و بك و بأبيك! قال:و أزم لا يرد الى شيئا، ثم قال:أراك غريبا، فلو استحملتنا حملناك، و ان استرفدتنا رفدناك، و ان استعنت بنا أعناك. قال:فانصرفت و الله عنه و ما فى الأرض أحد أحب الى منه. [۱۴۷] .

[صفحه ۸۸]

عن طريق الامامية

(۲۴۱) المناقب:عن المبرد و ابن‌عائشة:أن شاميا رآه - الحسن بن على - راكبا، فجعل يلعنه و الحسن لا يرد، فلما فرغ أقبل الحسن عليه

و ضحك، و قال:أيها الشيخ، أظنك غريبا، و لعلك شبهت، فلو استعتبتنا أعتبناك، و لو سألتنا أعطيناك، و لو استرشدتنا أرشدناك، و لو استحملتنا حملناك، و ان كنت جائعا أشبعناك، و ان كنت عريانا كسوناك، و ان كنت محتاجا أغنيناك، و ان كنت طريدا آويناك، و ان كان لك حاجة قضيناها لك، فلو حركت رحلك الينا و كنت ضيفنا الى وقت ارتحالك كان أعود عليك؛ لأن لنا موضعا رحبا و جاها عريقا و مالا كثيرا، فلما سمع الرجل كلامه، بكى ثم قال:أشهد أنك خليفة الله فى أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالاته، و كنت أنت و أبوك أبغض خلق الله الى. و حول رحله اليه، و كان ضيفه الى أن ارتحل، و صار معتقدا لمحبتهم. [۱۴۸] .

علمه

عن طريق أهل السنة

(۲۴۲) كنز العمال:عن الحارث الأعور:أن عليا سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة، قال:يا بنى، ما السداد؟ قال:يا أبت، دفع المنكر بالمعروف، قال:فما الشرف؟ قال:اصطناع العشيرة و حمل الجريرة، قال:فما المروءة؟ قال:العفاف و اصلاح المرء ماله، قال:فما الدقة؟ قال:النظر فى اليسير و منع الحقير، قال:فما اللؤم؟ قال:احراز المرء نفسه و بذله عرسه، قال:فما السماحة؟ قال:البذل فى العسر و اليسر، قال:فما الشح؟ قال:أن ترى فى يديك شرفا و ما أنفقته تلفا، قال:فما الاخاء؟ قال:الفواء فى الشدة و الرخاء، قال:فما الجبن؟ قال:الجرأة على الصديق

[صفحه ۸۹]

و النكول على العدو، قال:فما الغنيمة؟ قال:الرغبة فى التقوى، و الزهادة فى الدنيا هى الغنيمة الباردة، قال:فما الحلم؟ قال:كظم الغيظ و ملك النفس، قال:فما الغنى؟ قال:رضا النفس بما قسم الله لها و ان قل، فانما الغنى غنى النفس، قال:فما الفقر؟ قال:شره النفس فى كل شىء، قال:فما المنعة؟ قال:شدة البأس و مقارعة أشد الناس، قال:فما الذل؟ قال:الفزع عند المصدومة، قال:فما الجرأة؟ قال:مواقعة الأقران، قال:فما الكلفة؟ قال:كلامك فيما لا يعنيك، قال:فما المجد؟ قال:أن تعطى فى الغرم و أن تعفو عن الجرم.
قال:فما العقل؟ قال:حفظ القلب كل ما استوعيته، قال:فما الخرق؟ قال:معاداتك لامامك و رفعك عليه كلامك، قال:فما السناء؟ قال:اتيان الجميل و ترك القبيح، قال:فما الحزم؟ قال:طول الأناة و الرفق بالولاة، و الاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحزم، قال:فما الشرف؟ قال:موافقة الاخوان و حفظ الجيران، قال:فما السفه؟ قال:اتباع الدناءة و مصاحبة الغواة، قال:فما الغفلة؟ قال:تركك المسجد و طاعتك المفسد، قال:فما الحرمان، قال:تركك حظك و قد عرض عليك، قال:فما السيد؟ قال:السيد الأحمق فى المال المتهاون فى عرضه يشتم فلا يجيب، المتحزن بأمور عشرته هو السيد. [۱۴۹] .

عن طريق الامامية

(۲۴۳) معانى الأخبار:عن مقداد بن شريح بن هانى، عن أبيه شريح قال:سأل أميرالمؤمنين عليه‌السلام ابنه الحسن بن على فقال:يا بنى، ما العقل؟ قال:حفظ قلبك ما استودعته، قال:فما الحزم؟ قال:أن تنتظر فرصتك و تعاجل ما أمكنك، قال:فما المجد؟ قال:حمل المغارم و ابتناء المكارم، قال:فما السماحة؟ قال:اجابة السائل و بذل النائل، قال:فما الشح؟ قال:أن ترى القليل سرفا و ما أنفقت تلفا، قال:فما

[صفحه ۹۰]

الدقة؟ قال:طلب اليسير و منع الحقير، قال:فما الكلفة؟ قال:التمسك بمن لا يؤمنك و النظر فيما لا يعنيك، قال:فما الجهل؟ قال:سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها، و الامتناع عن الجواب، و نعم العون الصمت فى مواطن كثيرة و ان كنت فصيحا. [۱۵۰] .

(۲۴۴) تحف العقول:عن الامام سبط التقى أبىمحمد الحسن بن على عليه‌السلام فى أجوبته عن مسائل سأله عنها أميرالمؤمنين عليه‌السلام أو غيره فى معان مختلفة:قيل له عليه‌السلام:ما الزهد؟ قال:الرغبة فى التقوى و الزهادة فى الدنيا، قيل:فما الحلم؟ قال:كظم الغيظ و ملك النفس، قيل:ما السداد؟ قال:دفع المنكر بالمعروف، قيل:فما الشرف؟ قال:اصطناع العشيرة و حمل الجريرة، قيل:فما النجدة؟ قال:الذب عن الجار، و الصبر فى المواطن، و الاقدام عند الكريهة، قيل:فما المجد؟ قال:أن تعطى فى الغرم [۱۵۱] و أن تعفو عن الجرم.

قيل:فما المروءة؟ قال:حفظ الدين، و اعزاز النفس، و لين الكنف [۱۵۲] و تعهد الصنيعة [۱۵۳] ، و أداء الحقوق، و التحبب الى الناس، قيل:فما الكرم؟ قال:الابتداء بالعطية قبل المسألة و اطعام الطعام فى المحل [۱۵۴] ، قيل:فما الدنيئة:قال:النظر فى اليسير و منع الحقير، قيل:فما اللؤم؟ قال:قلة الندى، و أن ينطق بالخنى [۱۵۵] قيل:فما السماح؟ قال:البذل فى السراء و الضراء، قيل:فما الشح؟ قال:أن ترى ما فى يديك شرفا و ما أنفقته تلفا، قيل:فما الاخاء؟ قال:الاخاء فى الشدة و الرخاء، قيل:فما الجبن؟ قال:الجرأة على الصديق و النكول على العدو.

[صفحه ۹۱]

قيل:فما الغنى؟ قال:رضا النفس بما قسم لها و ان قل، قيل:فما الفقر؟ قال:شره النفس الى كل شىء، قيل:فما الجود؟ قال:بذل المجهود، قيل:فما الكرم؟ قال:الحفاظ فى الشدة و الرخاء، قيل:فما الجرأة؟ قال:موافقة [۱۵۶] الأقران:قيل فما المنعة؟ قال:شدة البأس و منازعة أعزاء الناس [۱۵۷] قيل:فما الذل؟ قال:الفرق عند المصدوقة. [۱۵۸] ، قيل:فما الخرق؟ قال:مناواتك أميرك و من يقدر على ضرك، قيل:فما السناء [۱۵۹] ؟ قال:اتيان الجميل و ترك القبيح، قيل:فما الحزم؟ قال:طول الأناة، و الرفق بالولاة، و الاحتراس من جميع الناس، قيل:فما الشرف؟ قال:موافقة الاخوان و حفظ الجيران.

قيل:فما الحرمان؟ قال:تركك حظك و قد عرض عليك، قيل:فما السفه؟ قال:اتباع الدناءة و مصاحبة الغواة، قيل:فما العى [۱۶۰] ؟ قال:العبث باللحية، و كثرة التنحنح عند المنطق، قيل:فما الشجاعة؟ قال:موافقة الأقران و الصبر عند الطعان، قيل:فما الكلفة؟ قال:كلامك فيما لا يعنيك، قيل:و ما السفاه [۱۶۱] ؟ قال:الأحمق فى ماله، المتهاون بعرضه، قيل:فما للؤم؟ قال:احراز المرء نفسه و اسلامه عرسه [۱۶۲] .

[صفحه ۱۰۱]

الحياة السياسية للامام الحسن

مكانته بعد أبيه

عن طريق أهل السنة

(۲۶۱) المستدرک:عن عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين قال:خطب الحسن ابن على الناس حين قتل على، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن على، و أنا ابن‌النبى، و أنا ابن‌الوصى، و أنا ابن‌البشير، و أنا ابن‌النذير، و أنا ابن‌الداعى الى الله باذنه، و أنا ابن‌السراج المنير، و أنا من أهل البيت الذى[الذين]كان جبرئيل ينزل الينا و يصعد من عندنا، و أنا من أهل البيت الذى[الذين]أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و أنا من أهل البيت الذى افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال تبارک و تعالى لنبيه صلى الله عليه و آله:(قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى القربى و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا)، فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت. [۱۶۳] .

عن طريق الامامية

(۲۶۲) الأمالى:عن أبى‌الطفيل قال:خطب الحسن بن على عليه‌السلام بعد وفاة

[صفحه ۱۰۲]

على عليه‌السلام... ثم قال:من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن محمد النبى صلى الله عليه و آله، ثم تلا هذه الآية قول يوسف:(و اتبعت ملة آبائى ابراهيم و اسحق و يعقوب)، أنا ابن‌البشير، أنا ابن‌النذير، و أنا ابن‌الداعى الى الله، و أنا ابن‌السراج المنير، و أنا ابن الذى أرسل رحمة للعالمين، و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و أنا من أهل البيت الذى كان جبرئيل ينزل عليهم و منهم كان يعرج، و أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم و ولايتهم، فقال فيما أنزل على محمد صلى الله عليه و آله:(قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى القربى و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا) و اقتراف الحسنة مودتنا. [۱۶۴] .

بيعة الناس له

عن طريق أهل السنة

(۲۶۳) تاريخ الطبرى:عن زياد بن عبدالله البكائى، عن عوانة فى حديث:فقالوا (أى أصحاب على عليه‌السلام):قد هلك أميرالمؤمنين عليه‌السلام فلمن نبايع؟ قال جارية بن قدامة:لمن بايع له أصحاب على، فتثاقلوا، ثم بايعوا، ثم سار - جارية بن قدامة - حتى أتى المدينة...، ثم قال - جارية بن قدامة - لأهل المدينة:بايعوا الحسن بن على، فبايعوه. [۱۶۵] .

عن طريق الامامية

(۲۶۴) الارشاد:عن عوانة:و لما قبض أميرالمؤمنين عليه‌السلام خطب الناس الحسن عليه‌السلام و ذكر حقه، فبايعه أصحاب أبيه على حرب من حارب و سلم من سالم. [۱۶۶] .

[صفحه ۱۰۳]

امتحانه لأصحابه فى ساباط

عن طريق أهل السنة

(۲۶۵) مقاتل الطالبيين:عن أبى‌اسحاق فى حديث:فنزل - الحسن عليه‌السلام - ساباط دون القنطرة، فلما أصبح نادى فى الناس:الصلاة جامعة، و صعد المنبر فخطبهم، فحمد الله فقال:الحمد لله كلما حمده حامد، و أشهده أن لااله‌الاالله كلما شهد له شاهد، و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله رسول الله أرسله بالحق و ائتمنه على الوحى. أما بعد، فو الله انى لأرجو أن أكون قد أصبحت بحمد الله و منه و أنا أنصح خلق الله لخلقه، و ما أصبحت محتملا على مسلم ضغينة، و لا مريدا له سوءا و لا غائلة، ألا و ان ما تكرهون فى الجماعة خير لكم مما تحبون فى الفرقة، ألا و انى ناظر لكم خيرا من نظركم لأنفسكم، فلا تخالفوا أمرى، و لا تردوا على رأيى، غفر الله لى و لكم، و أرشدنى و اياكم لما فيه المحبة و الرضا. [۱۶۷] .

عن طريق الامامية

(۲۶۶) الارشاد:عن أبى‌اسحاق السبيعى و غيره قالوا فى حديث:فنزل الحسن عليه‌السلام بساباط دون القنطرة و بات هناك، فلما أصبح أراد عليه‌السلام أن يمتحن أصحابه و يستبرى أحوالهم فى الطاعة له؛ ليتميز بذلك أولياؤه من أعدائه... فأمر أن ينادى فى الناس بالصلاة جامعة، فاجتمعوا، فصعد المنبر فخطبهم، فقال:الحمد لله بكل ما حمده حامد، و أشهد أن لااله‌الاالله كلما شهد له شاهد، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، أرسله بالحق و ائتمنه على الوحى صلى الله عليه و آله. أما بعد، فو الله انى لأرجو أن أكون قد أصبحت - بحمد الله و منه - و أنا أنصح الله خلق الله لخلقه، و ما أصبحت محتملا على مسلم ضغينة، و لا مريدا له بسوء و لا غائلة، ألا و ان ما تكرهون فى الجماعة خير لكم مما تحبون فى الفرقة، ألا و انى ناظر لكم خيرا من نظركم

[صفحه ۱۰۴]

لأنفسكم، فلا تخالفوا أمى، و لا تردوا على رأيى، غفر الله لى و لكم، و أرشدنى و اياكم لما فيه المحبة و الرضا. [۱۶۸] .

حوادث ساباط

عن طريق أهل السنة

(۲۶۷) مقاتل الطالبيين:قال أبوالفرج:فنظر الناس - بعد خطبة الحسن عليه‌السلام - بعضهم الى بعض و قالوا:ما ترونه يريد بما قال؟ قالوا:نظنه و الله يريد أن يصالح معاوية و يسلم الأمر اليه، فقالوا:كفر و الله الرجل! ثم شدوا على فسطاطه فانتهبوه حتى أخذوا مصلاه من تحته، ثم شد عليه عبدالرحمان بن عبدالله بن جعال الأزدى فنزع مطرفه على عاتقه، فبقى جالسا متقلدا السيف بغير رداء، ثم دعا بفرسه فركبه و أحدق به طوائف من خاصته و شيعته و منعوا منه من أراده و لاموه و ضعفوه لما تكلم به، فقال:ادعوا لى ربيعة و همدان، فدعوا له، فأطافوا به و دفعوا الناس عنه و معهم شوب من غيرهم.

فقام اليه رجل من بنى‌أسد من بنى‌نصر بن قعين يقال له:الجراح بن سنان، فلما مر فى مظلم ساباط قام اليه فأخذ بلجام بغلته و بيده معول، فقال:الله أكبر يا حسن، أشركت كما أشرك أبوك من قبل! ثم طعنه فوقعت الطعنة فى فخذه فشقته حتى بلغت أربيته! فسقط الحسن عليه‌السلام الى الأرض بعد أن ضرب الذى طعنه بسيف كان بيده و اعتنقه و خرا جميعا الى الأرض، فوثب عبدالله بن الخطل فنزع المعول من يد الجراح بن سنان فخضخضه به و أكب ظبيان بن عمارة عليه فقطع أنفه، ثم أخذوا الآجر فشدخوا وجهه و رأسه حتى قتلوه، و حمل الحسن عليه‌السلام على سرير الى المدائن و بها سعد بن مسعود الثقفى واليا عليها من قبله، و كان على ولاه فأقره

الحسن بن على، فأقام عنده يعالج نفسه. [۱۶۹].

[صفحه ۱۰۵]

عن طريق الامامية

(۲۶۸) الارشاد:عن أشعث بن سوار عن أبى‌اسحاق السبيعى و غيره قالوا:فنظر الناس - بعد خطبته عليه‌السلام - بعضم الى بعض، و قالوا:ما ترونه يريد بما قال؟ قالوا:نظنه و الله يريد أن يصالح معاوية و يسلم الأمر اليه، فقالوا:كفر و الله الرجل! ثم شدوا على فسطاطه فانتهبوه، حتى أخذوا مصلاه من تحته، ثم شد عليه عبدالرحمان بن عبدالله بن جعال الأزدى فنزع مطرفه عن عاتقه، فبقى جالسا متقلدا السيف بغير رداء، ثم دعا بفرسه فركبه و أحدق به طوائف من خاصته و شيعته و منعوا منه من أراده، فقال:ادعوا لى ربيعة و همدان، فدعوا له، فأطافوا به و دفعوا الناس عنه، و سار و معه شوب من الناس.
فلما مر فى مظلم ساباط بدر اليه رجل من بنى‌أسد يقال له:الجراح بن سنان، فأخذ بلجام بغلته و بيده مغول [۱۷۰] و قال:الله أكبر أشركت يا حسن كما أشرك أبوك من قبل! ثم طعنه فى فخذه فشقه حتى بلغ العظم، فاعتنقه الحسن عليه‌السلام و خرا جميعا الى الأرض، فوثب اليه رجل من شيعة الحسن عليه‌السلام يقال له:عبدالله بن خطل الطائى، فانتزع المغول من يده و خضخض به جوفه، و أكب عليه آخر يقال له:ظبيان بن عمارة، فقطع أنفه فهلك من ذلك و أخذ آخر كان معه فقتل، و حمل الحسن عليه‌السلام على سرير الى المدائن، فأنزل به على سعد بن مسعود الثقفى - و كان عامل أميرالمؤمنين عليه‌السلام بها فأقره الحسن عليه‌السلام على ذلك - و اشتغل بنفسه يعالج جرحه [۱۷۱].

قبوله الصلح مع معاوية و حكمة ذلك

عن طريق أهل السنة

(۲۶۹) تاريخ دمشق:عن الشعبى قال:شهدت الحسن بن على عليه‌السلام بالنخيلة حين

[صفحه ۱۰۶]

صالحة معاوية، فقال له معاوية:اذا كان ذا فقم فتكلم و أخبر الناس أنك قد سلمت هذا الأمر لى - و ربما قال سفيان:أخبر الناس بهذا الأمر الذى تركته لى - فقام فخطب على المنبر، فحمد الله و أثنى عليه، قال الشعبى:و أنا أسمع، ثم قال:أما بعد، فان أكيس الكيس التقى، و ان أحمق الحمق الفجور، و ان هذا الأمر الذى اختلفت فيه أنا و معاوية اما كان حقا لى تركته لمعاوية ارادة صلاح هذه الأمة و حقن دمائهم، أو يكون حقا كان لامرى أحق به منى ففعلت ذلك، و ان أدرى لعله فتنة لكم و متاع الى حين. [۱۷۲].

عن طريق الامامية

(۲۷۰) كشف الغمة:عن الشعبى قال:شهدت الحسن بن على عليه‌السلام حين صالح معاوية بالنخيلة، فقال له معاوية:قم فأخبر الناس أنك تركت هذا الأمر و سلمته، فقام الحسن عليه‌السلام، فحمد الله و أثنى عليه، و قال:أما بعد، فان أكيس الكيس التقى و أحمق

الحمق الفجور، و ان هـذا الأمر الـذى اختلف فيه أنا و معاويـة:اما يكون حق امرى فهو أحق به منى، و اما أن يكون حقا لى فقـد تركته ارادة اصلاح الأمة و حقن دمائها، و ان أدرى لعله فتنة لكم و متاع الى حين. [۱۷۳] .

(۲۷۱) البحار:قـد روى أنه عليه‌السـلام - الحسن عليه‌السـلام - لما طالبه معاوية بأن يتكلم على الناس و يعلمهم ما عنده فى هذا الباب، قـام فحمـد الله تعـالى و أثنى عليه، ثم قـال:ان أكيس الكيس التقى، و أحمـق الحمق الفجور. أيهـا النـاس، انكم لو طلبتم بين جـابلق و جابرس [۱۷۴] رجلا جده رسول الله صلى الله عليه و آله ما وجدتموه غيرى و غير أخى الحسين، و ان

[صفحه ۱۰۷]

الله قـد هـداكم بأولياء محمد صـلى الله عليه و اله، و ان معاوية نازعنى حقا هو لى فتركته لصـلاح الأمة و حقن دمائها، و قد بايعتمونى على أن تسـالموا من سالمت، فقـد رأيت أن أسالمه، و رأيت أن ما حقن الـدماء خير مما سـفكها، و أردت صـلاحكم، و أن يكون ما صنعت حجة على من كان بتمنى هذا الأمر، و ان أدرى لعله فتنة لكم و متاع الى حين. [۱۷۵] .

[صفحه ۱۷۱]

شهادة الامام الحسن

سقيه السم

عن طريق أهل السنة

(۳۷۸) المصـنف:عن معمر:أخبرنى من سـمع ابن‌سيرين يحدث عن مولى للحسن ابن على عليه‌السلام قال:كان الحسن فى مرضه الذى مات فيه يختلف الى مربـد له، فأبطأ علينا مرة ثم رجع، فقال:لقـد رأيت كبـدى آنفا، و لقد سـقيت السم مرارا، و ما سـقيته قط أشد من مرتى هذه، فقال الحسين عليه‌السلام:و من سقاكه؟ قال:لم؟ أتقتله؟ بل نكله الى الله. [۱۷۶] .

(۳۷۹) المصـنف:عن عمير بن اسـحاق:قـال:دخلت أنا و رجل على الحسن بن على نعوده، فجعل يقول لـذلك الرجل:سـلنى قبل أن لا تسألنى، قال:ما أريـد أن أسألك شـيئا، يعافيك الله، قال:فقام فدخل الكنيف، ثم خرج الينا، ثم قال:ما خرجت اليكم حتى لفظت طائفة من كبـدى أقلبها بهـذا العود، و لقـد سـقيت السم مرارا ما شـىء أشد من هذا المرة، قال:فغدونا عليه من الغد فاذا هو فى السوق، قال:و جاء الحسـين فجلس عنـد رأسه، فقال:يا أخى، من صاحبك؟ قال:تريـد قتله؟ قال:نعم، قال:لئن كان أظن الله أشد نقمة، و ان كان بريئا فما أحب أن يقتل برىء. [۱۷۷] .

[صفحه ۱۷۲]

عن طريق الامامية

(۳۸۰) البحار:عن عمر بن اسـحاق قال:كنت مع الحسن و الحسـين عليهماالسلام فى الدار، فدخل الحسن عليه‌السلام المخرج، ثم خرج

فقال:لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة، لقد لفظت قطعة من كبدى فجعلت أقلبها بعود معى، فقال له الحسين عليه‌السلام:و من سقاكه؟ قال:و ما تريد منه؟ أتريد قتله؟ ان يكن هو هو فالله أشد نقمة منك، و ان لم يكن هو فما أحب أن يؤخذ بى برىء [۱۷۸] .

قوله عند الاحتضار

عن طريق أهل السنة

(۳۸۱) تاريخ دمشق:عن العباس بن محمد:سمعت يحيى بن معين يقول:لما ثقل الحسن بن على دخل عليه الحسين، فقال:يا أخى لأى شىء تجزع؟! تقدم على رسول الله صلى الله عليه و آله و على على بن أبى‌طالب و هما أبواك، و على خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و آله و هما اماك، و على حمزة بن عبدالمطلب و جعفر بن أبى‌طالب و هما عماك، قال:يا أخى، أقدم على أمر لم أقدم على مثله. [۱۷۹] .

(۳۸۲) تاريخ دمشق:عن مسلم بن أبى‌حية الرازى قال:حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال:لما أن حضر الحسن بن على الموت بكى بكاء شديدا، فقال له الحسين:ما يبكيك يا أخى؟! و انما تقدم على رسول الله صلى الله عليه و آله و على على و فاطمة و خديجة و هم ولدوك، و قد أجرى الله لك على لسان نبيه صلى الله عليه و اله أنك سيد شباب أهل الجنة، و قاسمت الله ثلاث مرات، و مشيت الى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرة حاجا، و انما أراد أن يطيب نفسه، قال:فو الله ما زاده الا بكاء و انتحابا، و قال:

[صفحه ۱۷۳]

يا أخى، انى أقدم على أمر عظيم مهول لم أقدم على مثله قط. [۱۸۰] .

(۳۸۳) تاريخ دمشق:عن حصين، عن أبى‌حازم قال:لما حضر الحسن قال للحسين:ادفنونى عند أبى - يعنى النبى صلى الله عليه و آله - أما أن تخافوا الدماء، فان ختفم الدماء فلا تهريقوا فى دما، ادفنونى عند مقابر المسلمين، قال:فلما قبض تسلح الحسين و جمع مواليه، فقال له أبوهريرة:أنشدك الله و وصية أخيك، فان القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دم! قال:فلم يزل به حتى رجع، قال:ثم دفنوه فى بقيع الغرقد. [۱۸۱] .

عن طريق الامامية

(۳۸۴) الخرائج:عن الصادق عليه‌السلام قال:لما أن حضرت الحسن بن على عليه‌السلام الوفاة بكى بكاء شديدا، و قال:انى أقدم على أمر عظيم و هول لم أقدم على مثله قط. [۱۸۲] .

(۳۸۵) الكافى:عن محمد بن مسلم قال فى حديث:سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول:لما حضر الحسن بن على عليه‌السلام الوفاة قال للحسين عليه‌السلام:يا أخى، انى أوصيك بوصية فاحفظها، اذا أنا مت فهيئنى، ثم وجهنى الى رسول الله صلى الله عليه و آله لأحدث به عهدا، ثم اصرفنى الى امى عليهماالسلام، ثم ردنى فادفنى بالبقيع. [۱۸۳] .

(۳۸۶) الخرائج:عن الصادق عليه‌السلام قال:لما أن حضرت الحسن بن على الوفاة بكى بكاء شديدا... ثم أصوى أن يدفنوه بالبقيع، فقال:يا أخى، احملنى على سريرى الى قبر جدى رسول الله صلى الله عليه و آله لأجدد به عهدى، ثم ردنى الى قبر جدتى فاطمة بنت أسد، فستعلم يابن أم انكم تريدون دفنى عند رسول الله صلى الله عليه و آله فيجلبون فى منعكم ذلك، و بالله أقسم عليك أن لا تهرق

فى أمرى محجمة دم. [۱۸۴] .

[صفحه ۱۷۴]

تاريخ شهادته و مدة حياته

عن طريق أهل السنة

(۳۸۷) تاريخ دمشق:عن أبى‌بكر محمد بن الحسين الشهريار:قال أبوحفص الفلاس... مات الحسن و كان سقى السم، فوضع كبده فى ربيع الأول سنة تسع و أربعين، و هو يومئذ ابن‌سبع و أربعين سنة. [۱۸۵] .

(۳۸۸) المستدرك:عن مسلمة، عن محارب قال:مات الحسن بن على سنة خمسين خلون من ربيع الأول، و هو ابن‌ست و أربعين سنة، و كان مرضه أربعين يوما. [۱۸۶] .

(۳۸۹) مجمع الزوائد:عن أبى‌بكر بن أبى‌شيبة قال:مات الحسن بن على سنة ثمان و أربعين. و عن يحيى بن بكير قال:توفى الحسن بن على سنة تسع و أربعين... و عن محمد بن عبدالله بن نمير قال:مات الحسن بن على و هو ابن‌سبع و أربعين. [۱۸۷] .

عن طريق الامامية

(۳۹۰) شرح الأخبار:عن يحيى بن الحسين بن جعفر فى حديث مسند:أن الحسن عليه‌السلام سقى السم... فأقام أربعين يوما فى علة شديدة. [۱۸۸] .

(۳۹۱) الكافى:عن أبى‌بصير، عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام قال:قبض الحسن بن على عليهماالسلام و هو ابن‌سمع و أربعين سنة فى عام خمسين، عاش بعد رسول الله صلى الله عليه و آله أربعين سنة. [۱۸۹] .

(۳۹۲) الكافى:عن سيف بن عميرة، عن أبى‌بكر الحضرمى قال:ان جعدة بنت أشعث بن قيس الكندى سمت الحسن بن على، و سمت مولاة له، فأما مولاته فقاءت السم، و أما الحسن فاستمسك فى بطنه ثم انتفض به فمات. [۱۹۰] .

[صفحه ۱۸۷]

من تراث الامام الحسن الأدبى و الحديثى

خطبه، بلاغة و بيان

عن طريق أهل السنة

(۴۲۷) المستدرك:عن عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين قال:خطب الحسن ابن على حين قتل على فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:لقد قبض فى هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل، و لا يدركه الآخرون، و قد كان رسول الله صلى الله عليه و آله يعطيه رايته فيقاتل و جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، و ما ترك على الأرض صفراء و لا بيضاء الا سبعمائة

درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله، ثم قال:أيها الناس، من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن على، و أنا ابن‌النبى، و أنا ابن‌الوصى، و أنا ابن‌البشير، و أنا ابن‌النذير، و أنا ابن‌الداعى الى الله باذنه، و أنا ابن‌السراج المنير، و أنا من أهل البيت الذى كان جبرئيل ينزل الينا و يصعد من عندنا، و أنا من أهل البيت الذى أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و أنا من أهل البيت الذى افتراض الله مودتهم على كل مسلم، فقال تبارك و تعالى لنبيه صلى الله عليه و آله:(قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى

[صفحه ۱۸۸]

القربى و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا) فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت. [۱۹۱] .

(۴۲۸) الدر المنثور:عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده:أن عليا عليه‌السلام قال للحسن عليه‌السلام:قم فاخطب الناس، قال:انى أهابك أن أخطب و أنا أراك، فتغيب عنه حيث يسمع كلامه و لا يراه، فقام الحسن فحمد الله و أثنى عليه و تكلم، ثم نزل، فقال على رضى الله عنه:ذرية بعضها من بعض، و الله سميع عليم.

عن طريق الامامية

(۴۲۹) الأمالى:عن معروف، عن أبى‌الطفيل قال:خطب الحسن بن على عليهماالسلام بعد وفاة على عليه‌السلام، و ذكر أميرالمؤمنين عليه‌السلام فقال:يا أيها الناس، لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون، و لا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله يعطيه الراية، فيقاتل جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، ما ترك ذهبا و لا فضة الا شيئا على صبى له، و ما تبرك فى بيت المال الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، أراد أن يشترى بها خادما لام‌كلثوم. ثم قال:من عرفنى فقد عرفنى، و من لم يعرفنى فأنا الحسن بن محمد النبى صلى الله عليه و آله، ثم تلا هذه الآية قول يوسف:(و اتبعت ملة آبائى ابراهيم و اسحق و يعقوب)، أنا ابن‌البشير، أنا ابن‌النذير، و أنا ابن‌الداعى الى الله، و أنا ابن‌السراج المنير، و أنا ابن‌الذى أرسل رحمة للعالمين، و أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و أنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم و منهم كان يعرج، و أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم و ولايتهم، فقال فيما أنزل على محمد صلى الله عليه و آله:(قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا)، و اقتراف الحسنة مودتنا. [۱۹۲] .

[صفحه ۱۸۹]

(۴۳۰) البحار:عن جعفر بن محمد عليه‌السلام قال:قال على بن أبى‌طالب عليه‌السلام للحسن:يا بنى، قم فاخطب حتى أسمع كلامك، قال:يا أبتاه، كيف أخطب و أنا أنظر الى وجهك؟ أستحيى منك، قال:فجمع على بن أبى‌طالب عليه‌السلام امهات أولاده ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه، فقام الحسن عليه‌السلام فقال:الحمد لله الواحد بغير تشبيه، الدائم بغير تكوين، القائم بغير كلفة، الخالق بغير منصبة، الموصوف بغير غاية، المعروف بغير محدودية، العزيز لم يزل قديما فى القدم، ردعت القلوب لهيبته، و ذهلت العقول لعزته، و خضعت الرقاب لقدرته، فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته، و لا يبلغ الناس كنه جلاله، و لا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته، و لا تبلغه العلماء بألبابها، و لا أهل التفكير بتدبير أمورها، أعلم خلقه به الذى بالحد لا يصفه، يدرك الأبصار و لا تدركه الأبصار، و هو اللطيف الخبير... فقام على بن أبى‌طالب عليه‌السلام و قبل بين عينيه، ثم قال:ذرية بعضها من بعض، و الله سميع عليم. [۱۹۳] .

مواعظه، فى رحاب الأخلاق و التربية الروحية

عن طريق أهل السنة

(۴۳۱) تاريخ دمشق:عن محمد بن كيسان أبوبكر الأصم، قال:قال الحسن بن على ذات يوم لأصحابه:انى أخبركم عن أخ لى كان من أعظم الناس فى عينى، و كان رأس ما عظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه، كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهى ما لا يجد، و لا يكثر اذا وجد، و كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله و لا رأيه، و كان خارجا من سلطان الجهلة فلا يمد يدا الا على ثقة المنفعة، كان لا يسخط و لا يتبرم، اذا جامع العلماء يكون على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم؛ كان اذا غلب عليه الكلام لم يغلب على الصمت، كان أكثر دهره صامتا فاذا قال بذ القائلين، كان لا يشارك فى دعوى و لا يدخل فى مراء، و لا يدلى بحجة حتى

[صفحه ۱۹۰]

يرى قاضيا، كان يقول ما يفعل و يفعل ما لا يقول تفضلا و تكرما، كان لا يغفل عن اخوانه، و لا يختص بشىء دونهم، كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر فى مثله، كان اذا ابتدأه أمران لا يدرى أيهما أقرب الى الحق نظر فيما هو أقرب الى هواه فخالفه. [۱۹۴] .

(۴۳۲) كنز العمال:عن الحسن بن على قال:اعلموا أن الحلم زينة، و الوفاء مروءة، و العجلة سفه، و السفر ضعف، و مجالسة أهل الدناءة شين، و مخالطة أهل الفسق ريبة. [۱۹۵] .

(۴۳۳) تاريخ دمشق:عن أحمد بن منصور:عن العتبى قال:سأل معاوية الحسن بن على عن الكرم و المروءة، فقال الحسن:أما الكرم فالتبرع بالمعروف، و الاعطاء قبل السؤال، و الاطعام فى المحل. و أما المروءة فحفظ الرجل دينه، و احراز نفسه الدنس، و قيامه بضيفه، و أداء الحقوق و افشاء السلام. [۱۹۶] .

(۴۳۴) كنز العمال:عن الحسن بن على قال - فى حديث مرسل:- الناس أربعة:فمنهم من له خلاق و ليس له خلق، و منهم من له خلق و ليس له خلق، و منهم من ليس له خلق و لا خلاق فذلك شر الناس، و منهم من له خلق و خلاق فذلك أفضل الناس. [۱۹۷] .

عن طريق الامامية

(۴۳۵) الكافى:عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه من العراقيين، رفعه قال:خطب الناس الحسن بن على عليهماالسلام فقال:أيها الناس، أنا أخبركم عن أخ لى كان من أعظم الناس فى عينى، و كان رأس ما عظم به فى عينى صغر الدنيا فى عينه، كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهى ما لا يجد، و لا يكثر اذا وجد، كان خارجا من سلطان فجره فلا يستخف له عقله و لا رأيه، كان خارجا من سلطان

[صفحه ۱۹۱]

الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة، كان لا يشتهى و لا يتسخط و لا يتبرم، كان أكثر دهره صماتا، فاذا قال بذ القائلين، كان لا يدخل فى مراء و لا يشارك فى دعوى، و لا يدلى بحجة حتى يرى قاضيا، و كان لا يغفل عن اخوانه، و لا يخص نفسه بشىء دونهم، كان ضعيفا مستضعفا، فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا، كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر فى مثله حتى يرى اعتذارا، كان يفعل ما يقول و يفعل ما لا يقول، كان اذا ابتزه أمران لا يدرى أيهما أفضل نظر الى أقربها الى الهوى فخالفه، كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو

عنده البرء، و لا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة، كان لا يتبرم و لا يتسخط، و لا يتشكى و لا يتشهى، و لا ينتقم، و لا يغفل عن العدو، فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة ان أطقتموها، فان لم تطيقوها كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير، و لا حول و لا قوة الا بالله. [۱۹۸] .

(۴۳۶) مستدرك الوسائل:عن أبىمحمد الحسن بن على عليه‌السلام أنه قال فى خطبته:اعلموا أن الحلم زينة، و الوقار مروءة، و الصلة نعمة... الخبر. [۱۹۹] .

(۴۳۷) مستدرك الوسائل:عن أبى يعلى الجعفرى فى النزهة:سأل معاوية الحسن بن على عليهماالسلام عن الكرم و النجدة و المروءة؟ فقال عليه‌السلام:أما الكرم فالتبرع بالمعروف، و الاعطاء قبل السؤال، و الاطعام فى المحل... [۲۰۰] .

(۴۳۸) الخرائج:عن عمرو بن العاص أنه قال للحسن عليه‌السلام:أخبرنى عن الكرم و النجدة و المروءة؟ فقال:أما الكرم فالتبرع بالمعروف و الاعطاء قبل السؤال، و أما النجدة فالذب عن المحارم و الصبر فى المواطن عند المكاره، و أما المروءة فحفظ الرجل دينه و احرازه نفسه من الدنس. [۲۰۱] .

[صفحه ۱۹۲]

(۴۳۹) الخصال:عن هيثم بن أبى مسروق النهدى، يرفعه الى الحسن بن على عليهماالسلام قال:الناس أربعة:فمنهم من له خلق و لا خلاق، و منهم من له خلاق و لا خلق له، و منهم من لا خلق و لا خلاق له و ذلك[من]شر الناس، و منهم من له خلق و خلاق فذلك خير الناس. [۲۰۲] .

ما قاله فى فضائل القرآن الكريم

عن طريق أهل السنة

(۴۴۰) سنن الدارمى:عن هشام، عن الحسن قال:من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر اذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، و ان قرأ اذا أمسى فمات فى ليلته طبع بطابع الشهداء. [۲۰۳] .

عن طريق الامامية

(۴۴۱) البحار:عن الحسن بن على عليه‌السلام مرسلا قال:من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر اذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، و ان قرأ اذا أمسى فمات فى ليلته طبع بطابع الشهداء. [۲۰۴] .

ما جاء عنه فى العقيدة و المعرفة

عن طريق أهل السنة

(۴۴۲) كنز العمال:عن الحسن بن على أنه قيل له:ان أباذر يقول:الفقر أحب الى من الغنى، و السقم احب الى من الصحة، فقال:رحم الله أباذر، أما أنا فأقول:

[صفحه ۱۹۳]

من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن أنه فى غير الحالة التى اختار الله له، و هذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء. [۲۰۵].

عن طريق الامامية

(۴۴۳) تحف العقول:قال الامام الحسن عليه‌السلام فى حديث مرسل:من اتكل على حسن الاختيار من الله له لم يتمن أنه فى غير الحال التى اختار الله له. [۲۰۶].

ما ورد عنه فى العلم و حفظه

عن طريق أهل السنة

(۴۴۴) كنز العمال:عن الحسن بن على أنه قال لبنيه و بنى‌أخيه:انكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يحسن أن يؤديه أو يحفظه فليكتبه و ليضعه فى بيته. [۲۰۷].

عن طريق الامامية

(۴۴۵) البحار:عن الحسن بن على عليهماالسلام فى حديث مرسل أنه دعا بنيه و بنى‌أخيه فقال:انكم صغار قوم، و يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه و ليضعه فى بيته. [۲۰۸].

ما روى عنه فى الفقه و الأحكام الشرعية

عن طريق أهل السنة

(۴۴۶) المعجم الكبير:عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال:مرت جنازة بابن‌عباس و الحسن بن على رضى الله عنهما، فقام الحسن وقعد ابن‌عباس، فقال

[صفحه ۱۹۴]

الحسن:أليس قد قام النبى صلى الله عليه و آله لجنازة يهودى أو يهودية مرت به؟! فقال ابن‌عباس:بلى، و جلس. [۲۰۹].

(۴۴۷) مسند أحمد:عن الحجاج بن أرطأة، عن محمد بن على:عن الحسن بن على أنه مرت بهم جنازة فقام القوم و لم يقم، فقال الحسن:ما صنعتم؟ انما قام رسول الله صلى الله عليه و آله تأذيا بريح اليهودى. [۲۱۰].

(۴۴۸) الدر المنثور:عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال:لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه و آله خيبر دعا بقوسه و اتكأ على سينها، و حمد الله و ذكر ما فتح الله على نبيه و نصره، و نهى عن خصال:عن مهر البغى، و عن خاتم الذهب، و عن المياثر الحمر، و عن لبس الثياب القسى، و عن ثمن الكلب، و عن أكل لحوم الحمر الأهلية، و عن الصرف الذهب بالذهب و الفضة بالفضة بينهما فضل، و عن النظر فى النجوم. [۲۱۱].

عن طريق الامامية

(۴۴۹) قرب الاسناد:عن جعفر، عن أبيه عليه‌السلام:أن الحسن بن على عليهماالسلام كان جالسا و معه أصحاب له، فمر بجنازة فقام بعض القوم و لم يقم الحسن عليه‌السلام، فلما مضوا بها قال بعضهم:ألا قمت عافاك لله، فقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقوم للجنازة اذا مروا بها عليه؟ فقال الحسن عليه‌السلام:انما قام رسول الله صلى الله عليه و آله مرة واحدة؛ و ذاك أنه مر بجنازة يهودى و كان المكان ضيقا، فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و كره أن تعلو رأسه. [۲۱۲] .

(۴۵۰) البحار:عن الحسن بن على عليه‌السلام مرسلا قال:لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه و آله خيبر دعا بقوسه فاتكأ على سينها، و حمد الله و ذكر ما فتح الله عليه و نصره، و نهى عن خصال:عن مهر البلغى، و عن خاتم الذهب، و عن المياثر الحمر، و عن لبس الثياب

[صفحه ۱۹۵]

القسى، و عن ثمن الكلب، و عن أكل لحوم الحمر الأهلية، و عن الصرف الذهب بالذهب و الفضة بالفضة و بينهما فضل، و عن النظر فى النجوم. [۲۱۳] .

ما روى عنه فى أوصاف النبى

عن طريق أهل السنة

(۴۵۱) المعجم الكبير:عن أبى‌هالة التميمى، عن الحسن بن على قال:سألت خالى هند بن أبى‌هالة التميمى - و كان وصافا - عن حلية النبى صلى الله عليه و آله و أن أشتهى أن يصف لى منها شيئا أتعلق به فقال:كان رسول الله صلى الله عليه و آله فخما مفخما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع و أقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، ان انفرقت عقيصته فرق، و الا يجاوز شعره شحمة أذنيه، اذا هو و فرة أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب سوابغ‌فى غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العرضين، له نور يعلوه يحسبه من يتأمله أشنم، كث اللحية سهل الخدين، ضليع الفم أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سواء البطن و الصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة و السرة بشعر يجرى كالخط، عارى الثديين و البطن، مما سوى ذلك أشعر الذراعين و المنكبين و أعالى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، سبط العقب شثن الكفين و القدمين، سائل الأطراف، خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا، يخطو تكفيا و يمشى هونا، ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبب، و اذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره الى الأرض أطول من نظره الى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدر من لقيه بالسلام.

[صفحه ۱۹۶]

قلت:صف لى منطقه، قال:كان رسول الله صلى الله عليه و آله متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، لا يتكلم فى غير حاجة، طويل السكت، يفتتح الكلام و يختتمه بأشداقه، و يتكلم بجوامع الكلم، فصل لا فضول و لا تقصير، دمث ليس بالجافى و لا المهين، يعظم النعمة و ان دقت، لا يذم منها شيئا، لا يذم ذواقا و لا يمدحه، و لا تغضبه الدنيا و لا ما كان لها، فاذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد، لم يقم لغضبه شىء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه و لا ينتصر لها، اذا أشار أشار بكفه كلها، و اذا تعجب قلبها، و اذا تحدث اتصل

بها، فيضرب بباطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى، و اذا غضب أعرض و أشاح، و اذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم، و يفتر عن مثل حب الغمام. [۲۱۴] .

عن طريق الامامية

(۴۵۲) عيون الأخبار:عن على بن الحسين عليه‌السلام قال:قال الحسن بن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام:سألت خالى هند بن أبى‌هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه و آله، و كان وصافا للنبى صلى الله عليه و آله، فقال:كان رسول الله صلى الله عليه و آله مفخما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع و أقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، اذا انفقت عقيصته فرق، و الا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، اذا هو وفرة أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحاجبين سوابغ فى غير قرن، بينهما عرق يده الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه يحسبه من لم يأمله أشنم، كث اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد فى صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادنا متماسكا، سواء البطن و الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبة و السرة بشعر يجرى كالخط، عارى الثديين و البطن و ما سوى ذلك، أشعر الذراعين و المنكبين و أعالى الصدر، طويل

[صفحه ۱۹۷]

الزندين، رحب الراحة، شثن الكفين و القدمين، سائل الأطراف، سبط العصب، خمصان الأخمصين، فسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال تقلعا، يخطو تكفيا، و يمشى هونا، ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب، و اذا التفت جميعا، خافض الطرف، نظره الى الأرض أطول من نظره الى السماء، جل نظره الملاحظة، يبدر من لقيه بالسلام.
قلت:صف لى منطقه، فقال:كان صلى الله عليه و آله متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، لا يتكلم فى غير حاجة، يفتتح الكلام و يختمه بأشداقه، و يتكلم بجوامع الكلم، فصلا لا فضول فيه و لا تقصير، دمثا ليس بالجافى و لا بالمهين، تعظم عنده النعمة و ان دقت، لا يذم منها شيئا غير أنه كان لا يذم ذواقا و لا يمدحه، و لا تغضبه الدنيا و ما كان لها، فاذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد، لم يقم لغضبه شىء حتى ينتصر له، و اذا أشار أشار بكفه كلها، و اذا تعجب قلبها، و اذا تحدث قارب يده اليمنى من اليسرى فضرب بابهامه اليمنى راحة اليسرى، و اذا غضب أعرض بوجهه و أشاح، و اذا فرح غض طرفه جل طرفه، جل ضحكه التبسم، يفتر عن مثل حب الغمام. [۲۱۵] .

من حديثه فى دعاء النبى فى قنوت الوتر

عن طريق أهل السنة

(۴۵۳) مسند أحمد:عن أبى‌الحوراء، عن الحسن بن على قال:علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله كلمت أقولهن فى قنوت الوتر:اللهم اهدنى فيمن هديت، و عافنى فيمن عافيت، و تولنى فيمن توليت، و بارك لى فيما أعطيت، و قنى شر ما قضيت، فانك تقضى و لا يقضى عليك، انه لا يذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت. [۲۱۶] .

[صفحه ۱۹۸]

عن طريق الامامية

(۴۵۴) البحار:عن الحسن بن على عليهماالسلام قال:علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله كلمات فى القنوت أقولهن:اللهم اهدنى فيمن هديت، و عافنى فيمن عافيت، و تولنى فيمن توليت، و بارك لى فيما أعطيت، وقنى شر ما قضيت، انك تقضى و لا يقضى عليك، انه لا يذل من واليت، تباركت و تعاليت. [۲۱۷] .

فيما حدث به عن النبى

عن طريق أهل السنة

(۴۵۵) مسند أحمد:بريد بن أبىمريم، عن أبىالحوراء قال:كنا عند حسن بن على، فسئل:ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه و اله، أو عن رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قال:كنت أمشى معه فمر على جرين من تمر الصدقة، فأخذت تمرة فألقيتها فى فمى، فأخذها بلعابى فقال بعض القوم:و ما عليك لو تركتها؟ قال:انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة. [۲۱۸] .

(۴۵۶) سنن الترمذى:عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن على قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله:تحفة الصائم الدهن و المجمر. [۲۱۹] .

(۴۵۷) مجمع الزوائد:عن ابنالزبير قال - فى حديث -:قال الحسن بن على:سمعت أبى و جدى - يعنى النبى صلى الله عليه و آله - يقول:تحفة الصائم الذرائر أن يغلف لحيته و يجمر ثيابه و يذرر، قال:قلت:يابن رسول الله، أعد على الحديث قال:سمعت أبى و جدى - يعنى النبى صلى الله عليه و آله - يقول:من أدام الاختلاف الى المسجد أصاب آية محكمة، أو رحمة منتظرة، أو علما مستطرفا، أو كلمة تزيده هدى، أو ترده عن ردى، أو يدع الذنوب خشية أو حياء [۲۲۰] .

[صفحه ۱۹۹]

(۴۵۸) المصنف:عن معمر، عن رجل، عن الحسن:أن النبى صلى الله عليه و اله قال:الحمرة من زينة الشيطان، و ان الشيطان يحب الحمرة. [۲۲۱] .

(۴۵۹) المعجم الكبير:عن عمير بن مأمون قال:سمعت الحسن بن على رضى الله عنه يقول:سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و اله يقول:من أدمن الاختلاف الى المسجد أصاب أخا مستفادا فى الله عزوجل، و علما مستطرفا، و كلمة تدعوه الى الهدى، و كلمة تصرفه عن الردى، و بترك الذنوب حياء أو خشية، و نعمة أو رحمة منتظرة. [۲۲۲] .

(۴۶۰) أسد الغابة:عن عمير بن مأمون قال:سمعت الحسن بن على يقول:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:من صلى صلاة الغداة فجلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار، أو قال:ستر من النار. [۲۲۳] .

(۴۶۱) مجمع الزوائد:عن الحسن بن على - مرسلا:أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال:الزموا مودتنا أهل البيت:فانه من لقى الله عزوجل و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذى نفسى بقيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا. [۲۲۴] .

(۴۶۲) المعجم الكبير:عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال:دخلت مع على بن أبىطالب رضى الله عنه الى الحسن بن على نعوده، فقال له على رضى الله عنه:كيف أصبحت يابن رسول الله؟ قال:أصبحت بحمد الله بارئا، قال:كذلك ان شاء الله، ثم قال الحسن

رضى الله عنه:أسندونى، فأسنده على رضى الله عنه الى صدره، فقال:سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:ان فى الجنة شجرة يقال لها:شجرة البلوى، يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا- يرفع لهم ديوان و لا- ينصب لهم ميزان، يصب عليهم الأجر صبا، و قرأ:(انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) [۲۲۵] .

[صفحه ۲۰۰]

عن طريق الامامية

(۴۶۳) الدعائم:عن الحسن بن على عليهماالسلام أنه قال:أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله بيدى فمشيت معه، فمررنا بتمر مصبوب من تمر الصدقة و أنا يومئذ غلام، فجمزت و تناولت تمرة فجعلتها فى فى، رسول الله صلى الله عليه و آله حتى أدخل اصبعه فى فى فأخرجها بلعابها فرمى بها فى التمر، ثم قال:انا أهل البيت لا تحل لنا الصدقة. [۲۲۶] .

(۴۶۴) الوسائل:عن عمير بن ميمون - و كانت بنته تحت الحسن - عن الحسن بن على عليهماالسلام قال:تحفة الصائم أن يدهن لحيته و يجمر ثوبه، و تحفة المرأة الصائمة أن تمشط رأسها و تجمر ثوبها. [۲۲۷] .

(۴۶۵) مستدرك الوسائل:عن يونس، عن الحسن عليه‌السلام قال:قال رسول الله صلى الله عليه و اله:ان الحمرة من زينة الشيطان، و الشيطان يحب الحمرة، و لهذا كره رسول الله صلى الله عليه و آله المعصفر للرجال. [۲۲۸] .

(۴۶۶) قرب الاسناد:عن مسعدة قال:حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه قال:قال الحسن بن على عليهماالسلام:من أدمن الاختلاف الى المساجد لم يعدم واحدة من سبع:أخا يستفيده فى الله، أو علما مستطرفا، أو رحمة منتظرة، أو آية محكمة، أو يسمع كلمة تدل على هدى - أو أنه أظنه قال:سده أو رشده - تصده عن ردى، أو يترك ذنبا حياء أو تقوى. [۲۲۹] .

(۴۶۷) الخصال:عن عمير بن مأمون قال:سمعت الحسن بن على عليهماالسلام يقول:سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:من أدمن الاختلاف الى المساجد أصاب احدى الثمان:أخا مستفادا فى الله عزوجل، أو علما مستظرفا، أو كلمة تدله على هدى، أو

[صفحه ۲۰۱]

أخرى تصرفه عن الردى، أو رحمة منتظرة، أو ترك الذنب حياء أو خشية. [۲۳۰] .

(۴۶۸) تهذيب الأحكام:عن السكونى، عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام، عن أبيه، عن الحسن ابن على عليهماالسلام أنه قال:من صلى فجلس فى مصلاه الى طلوع الشمس كان له سترا من النار. [۲۳۱] .

(۴۶۹) المحاسن:عن ابن‌أبى‌ليلى، عن الحسن بن على عليهماالسلام قال:قال رسول الله صلى الله عليه و آله، الزموا مودتنا أهل البيت؛ فانه من لقى الله و هو يودنا أهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا، و الذى نفسى بيده لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفة حقنا. [۲۳۲] .

(۴۷۰) مستدرك الوسائل:عن الحسن بن على عليه‌السلام - مرسلا عن النبى صلى الله عليه و آله قال:ان فى الجنة شجرة يقال لها:شجرة البلوى، يؤتى بأهل البلاء، يوم القيامة فلا يرفع لهم ديوان و لا ينصب لهم ميزان، يصب عليهم الأجر صبا، و قرأ (انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) [۲۳۳] .

پاورقى

[۱] تاريخ مدينة دمشق ۱۶۷:۱۳.

[۲] بحارالأنوار ۱۳۶:۴۴، نقلا عن الكافى ۴۶۱:۱.

[۳] المصدر السابق نقلا عن مناقب آل أبى‌طالب ۱۹۱:۳.

[۴] الكافى ۴۶۱:۱، باب مولد الحسن بن على عليهماالسلام.

[۵] المصدر نفسه.

[۶] سنن الترمذى ۳۶:۳، باب الأذان فى اذن المولود، ح ۱۵۵۳، و مثله فى سنن أبى‌داود ۴۹۹:۲، باب فى الصبى يولد فيؤذن فى اذنه ح ۵۱۰۵، السنن الكبرى ۳۰۵:۹، باب ما جاء فى التأذين فى اذن الصبى حين يولد.

[۷] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ۴۶:۱ ح ۱۴۶.

[۸] معانى الأخبار:۵۷، باب معانى أسماء محمد و على و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة عليهم‌السلام، ح ۶.

[۹] المستدرك على الصحيحين ۱۶۵:۳.

[۱۰] المصدر السابق ۲۷۷:۴.

[۱۱] مسند أحمد ۱۱۸:۱، و رواه البيهقى فى السنن الكبرى ۱۶۶:۶، و الهيثمى فى مجمع الزوائد ۵۲:۸.

[۱۲] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ۱: ۲۹ – ۲۸، باب فيما جاء عن الرضا عليه‌السلام من الأخبار المجموعة، ح ۵.

[۱۳] ميزان الحكمة ۱۵۲:۱، نقلا من أمالى الصدوق ۱۱۶:۳.

[۱۴] شرح الأخبار ۸۸:۳ ح ۱۰۱۶.

[۱۵] سنن الترمذى ۳۶:۳، باب ۱۵، باب الأذان فى أذن المولود، ح ۱۵۵۳.

[۱۶] المستدرك على الصحيحين ۲۲۷:۴.

[۱۷] المصدر السابق ۲۳۷:۴.

[۱۸] الكافى ۳۲:۶، باب أن رسول الله صلى الله عليه و آله و فاطمة عليهاالسلام عقا عن الحسن و الحسين عليهماالسلام ح ۱.

[۱۹] المصدر السابق:۳۳، ح ۳.

[۲۰] سنن الترمذى ۳۷:۳ ح ۱۵۵۶.

[۲۱] السنن الكبرى ۲۹۹:۹، باب ما يعق عن الغلام و ما يعق عن الجارية.

[۲۲] الكافى ۳۲:۶، باب أن رسول الله صلى الله عليه و آله و فاطمة عقا عن الحسن و الحسين عليهماالسلام، ح ۵.

[۲۳] المصدر السابق:۳۳ ح ۳.

[۲۴] المصدر نفسه:ح ۲.

[۲۵] سنن الترمذى:۳۲۵:۵ ح ۳۸۶۶.

[۲۶] المصدر السابق:۳۲۴ ح ۳۸۶۵.

[۲۷] المصدر نفسه:۳۲۵ ح ۳۸۶۸.

[۲۸] المعجم الكبير ۹۷:۳ ح ۲۷۶۹.

[۲۹] صحيح البخارى ۲۱۷:۴.

[۳۰] بحارالأنوار ۱۳۷:۴۴.

[۳۱] الارشاد ۵:۲.

[۳۲] شرح الأخبار ۹۷:۳ ح ۱۰۲۴، و رواه المولى وحيد الشيروانى فى مناقب أهل البيت عليهم‌السلام:۲۴۴.

[۳۳] تاريخ مدينة دمشق ۲۲۵:۱۳.

[۳۴] مستدرک الوسائل ۳: ۳۰۸ -۳۰۷.

[۳۵] صحيح البخارى ۷۴:۷، و رواه أيضا فى سنن الترمذى ۳۲۲:۵ ح ۳۸۵۹، و المعجم الكبير ۱۲۷:۳ ح ۲۸۸۴.

[۳۶] مجمع الزوائد ۱۸۱:۹، و روى نظيره عن سعيد بن أبى‌وقاص فى ذيله، و رواه المتقى فى كنز العمال ۱۲۲:۱۲ ح ۳۴۲۹۶.

[۳۷] مجمع الزوائد ۱۸۱:۹.

[۳۸] كنز العمال ۱۱۳:۱۲ ح ۳۴۲۵۱.

[۳۹] كامل الزيارات:۱۱۵.

[۴۰] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ۳۰:۱، باب فيما جاء عن الرضا عليه‌السلام من الأخبار المجموعة ح ۸، و رواه أيضا فى مناقب آل أبى‌طالب ۱۵۴:۳، و عنهما بحارالأنوار ۲۸۱:۴۳.

[۴۱] بحارالأنوار ۲۴۲:۴۴.

[۴۲] شرح الأخبار للقاضى النعمان:۱۰۰.

[۴۳] بحارالأنوار ۲۶۲:۳.

[۴۴] المستدرک على الصحيحين ۱۶۶:۳.

[۴۵] سنن الترمذى ۳۰۷:۲ ح ۳۸۵۸.

[۴۶] بحارالأنوار ۴۳: ۲۷۷ – ۲۷۶ نقلا عن مجالس المفيد.

[۴۷] مجمع الزوائد ۱۷۳:۹، نقلا عن المعجم الكبير ۴۴:۳.

[۴۸] كنز العمال ۹۸:۱۲ ح ۳۴۱۶۸.

[۴۹] بحارالأنوار ۳۷: ۷۰ و ۱۰۴:۲۳.

[۵۰] سنن ابن‌ماجة ۱۲۹۳:۲ ح ۳۹۲۳.

[۵۱] مسند أحمد ۳۳۹:۶.

[۵۲] الطبقات الكبرى ۲۷۸:۸.

[۵۳] بحارالأنوار ۲۴۲:۴۳ و ۲۵۵، و فيها:«فى حجرى» بدل «فى بيتى».

[۵۴] بحارالأنوار ۲۳۹:۴۴.

[۵۵] كلمات الامام الحسين للشيخ الشريفى:۳۴ نقلا عن كتاب منتخب آثار أميرالمؤمنين عليه‌السلام.

[۵۶] بحارالأنوار ۲۴۲:۴۳.

[۵۷] المعجم الكبير ۶۰:۳.

[۵۸] كنز العمال ۴۲۷:۳ ح ۷۲۸۴، و رواه فى فيض القدير شرح الجامع الصغير ۳۶۲:۵.

[۵۹] مجمع الزوائد ۶۶:۹، و رواه فى المعجم الصغير ۳۷:۱ و فى المعجم الأوسط ۳۲۷:۶.

[۶۰] بحارالأنوار ۷۶:۳۷.

[۶۱] المصدر السابق:۷۷.

[۶۲] كمال الدين و تمام النعمة:۲۶۱.

[۶۳] الخصال:۴۱۲، و رواه أيضا فى شرح الأخبار ۵۱۰:۲ و الارشاد ۳۷:۱.

[۶۴] تاريخ مدينة دمشق ۱۶۶:۱۴، عنه كنز العمال ۶۲۵:۱۱ ح ۳۳۰۴۴.

[۶۵] كنز العمال ۶۶۴:۱۳ ح ۳۷۶۸۸.

[۶۶] الأمالى للشيخ الطوسى:۱۹۸ و رواه فى معانى الأخبار:۴۰۳ و مناقب آل أبى‌طالب ۱۳۶:۳.

[۶۷] سنن الترمذى ۳۲۲:۵ ح ۳۸۵۸.

[۶۸] بحارالأنوار ۱۰۶:۲۷.

[۶۹] المصدر السابق ۲۷۵:۴۳، نقلا عن الارشاد ۲۸:۲.

[۷۰] السنن الكبرى ۲۶۳:۲، و رواه فى مجمع الزوائد ۱۷۹:۹ و فى المعجم الكبير ۴۷:۳.

[۷۱] كنز العمال ۱۲۱:۱۲ ح ۳۴۲۹۲.

[۷۲] مصنف ابن‌أبى‌شيبة ۱۱۵:۷، باب ما جاء فى الحسن و الحسين، ح ۱.

[۷۳] شرح الأخبار ۷۶:۳.

[۷۴] المصدر السابق:۷۶.

[۷۵] الارشاد ۲۸:۲.

[۷۶] المستدرك على الصحيحين ۱۶۶:۳، و رواه فى السنن الكبرى ۲۹:۴، و فى مسند أحمد ۵۳۱:۲.

[۷۷] بحارالأنوار ۲۷۵:۴۳.

[۷۸] شرح الأخبار ۱۲۰:۳.

[۷۹] بحارالأنوار ۳۰۲:۴۳.

[۸۰] سنن الترمذى:۳۲۲:۵ ح ۳۸۶۱، و رواه فى فتح البارى ۷۸:۷، و مسند أبى‌يعلى ۲۷۴:۷.

[۸۱] بحارالأنوار ۲۲: ۵۰۱ – ۵۰۰.

[۸۲] كنز العمال ۶۵۸:۱۳ ح ۳۷۶۷۱.

[۸۳] مجمع الزوائد:۱۸۲:۹ و رواه فى المعجم الكبير ۵۲:۳ و كنز العمال ۶۶۴:۱۳ ح ۳۷۶۸۹.

[۸۴] مناقب آل أبى‌طالب ۱۵۸:۳.

[۸۵] حل حل:يقال للناقة اذا زجرتها:حل جزم و حل منون. لسان العرب ۱۷۴:۱۱ و أيضا فى المصدر السابق ۱۹۷:۱۴:قال أبوالهيثم:يقال فى زجر الناقة:حل حل.

[۸۶] المصدر السابق.

[۸۷] المصنف لابن‌أبى‌شيبة ۵۱۴:۷، باب ۲۳ ما جاء فى الحسن و الحسين عليهماالسلام ح ۲۰.

[۸۸] سير أعلام النبلاء ۲۶۶:۳.

[۸۹] بحارالأنوار ۱۸۹:۱۰۰، نقلا عن مناقب أل أبى‌طالب ۱۶۲:۳ و فى الارشاد ۱۲۸:۲ مع اختلاف يسير فى اللفظ.

[۹۰] سنن الترمذى ۲۶۷:۳ ح ۲۱۳۸.

[۹۱] كنز العمال ۱۰۸:۱۰ ح ۲۸۵۴۷.

[۹۲] بحارالأنوار ۳۰۶:۴۳.

[۹۳] سنن النبى للسيد الطباطبائى:۳۷۳.

[۹۴] بحارالأنوار ۱۸:۶۰ نقلا عن دعائم الاسلام.

[۹۵] بحارالأنوار ۱۳۲:۹۲.

[۹۶] مسند أحمد ۳:۳.

[۹۷] المصدر السابق ۱۶۴.

[۹۸] سنن ابن‌ماجة ۴۴:۱ ح ۱۱۸، المستدرک على الصحيحين ۱۶۷:۳.

[۹۹] كنز العمال ۵۷۳:۱۱ ح ۳۲۷۱۳.

[۱۰۰] من لا يحضره الفقيه ۴۲:۴.

[۱۰۱] الأمالى:۶۵۲.

[۱۰۲] بحارالأنوار ۹۰:۳۹.

[۱۰۳] المصدر السابق ۲۱:۴۳.

[۱۰۴] كنز العمال ۱۱۸:۱۲ ح ۳۴۲۷۸، و رواه فى مجمع الزوائد ۱۸۴:۹، و المعجم الكبير ۶۷:۳.

[۱۰۵] شرح الأخبار ۲: ۳۷۵ – ۳۷۲، عنه بحارالأنوار ۴۳: ۳۰۲ –۳۰۱.

[۱۰۶] مجمع الزوائد ۱۸۴:۹، و رواه فى أسد الغابة ۱۷۸:۱، و الاصابة لابن‌حجر ۱۵۱:۱.

[۱۰۷] مجمع الزوائد ۱۸۴:۹، ورواه فى كنز العمال ۱۲۱:۱۲.

[۱۰۸] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ۳۰:۱، عنه بحارالأنوار ۱۰۵:۴۳، و رواه فى المناقب:۳۴۲.

[۱۰۹] تاريخ مدينة دمشق ۳۳۵:۴۱.

[۱۱۰] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ۶۵:۱ و ۷۸.

[۱۱۱] الأمالى للشيخ الطوسى:۳۵۳.

[۱۱۲] سنن ابن‌ماجة ۵۲:۱ ح ۱۴۵.

[۱۱۳] المعجم الأوسط ۱۷۹:۳۲، عنه مجمع الزوائد ۱۶۹:۹.

[۱۱۴] الاختصاص:۲۲۳، عنه بحارالأنوار ۳۴۹:۲۲.

[۱۱۵] بحارالأنوار ۴۷:۳۷.

[۱۱۶] أسد الغابة:۴۶۷:۵.

[۱۱۷] كنز العمال ۶۷۰:۱۳ ح ۳۷۷۱۰.

[۱۱۸] الخصال:۷۷.

[۱۱۹] المصدر السابق.

[۱۲۰] بحارالأنوار ۲۶۴:۴۳.

[۱۲۱] مسند أحمد ۵۱۳:۲ و رواه فى المستدرک على الصحيحين ۱۶۷:۳ عنهما مجمع الزوائد ۱۸۱:۹.

[۱۲۲] مناقب آل أبى‌طالب ۱۶:۳، و رواه أيضا فى عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ۴۳:۱.

[۱۲۳] فضائل الصحابة:۱۹.

[۱۲۴] الأمالى الشيخ الطوسى:۲۴۹.

[۱۲۵] السخاب:قلادة تتخذ من قرنفل و سک و محلب، ليس فيها من الجوهر شىء، و جمعه:سخب، كتاب العين ۲۰۳:۴، الصحاح ۱۴۶:۱، و فى لسان العرب ۴۶۱:۱، السخاب عند العرب:كل قلادة، كانت ذات جوهر أو لم تكن.

[۱۲۶] صحيح البخارى ۵۵:۷، و رواه فى صحيح مسلم ۱۲۹:۷ مع اختلاف فى اللفظ.

[۱۲۷] مستدرک سفينة البحار ۲۳۱:۸.

[۱۲۸] كنز العمال ۶۵۳:۱۳ ح ۳۷۶۵۶، نقلا عن تاريخ مدينة دمشق ۲۲۱:۱۳.

[۱۲۹] مناقب آل أبی‌طالب ۳:۱۵۶، عنه بحارالأنوار ۴۳:۲۸۳.

[۱۳۰] مجمع الزوائد ۷:۲۴۷، و رواه فی فیض القدیر شرح الجامع الصغیر ۲:۵۱۹ ح ۲۱۶۷ و تاریخ مدینة دمشق ۱۳:۲۱۲.

[۱۳۱] مناقب آل أبی‌طالب ۳:۱۸۵.

[۱۳۲] کنز العمال ۱۲:۱۱۶ ح ۳۴۲۶۹.

[۱۳۳] وسائل الشیعة ۱:۳۶ نقلا عن مناقب آل أبی‌طالب ۳:۱۸۵.

[۱۳۴] مجمع الزوائد ۱:۲۸۴.

[۱۳۵] احقاق الحق و ازهاق الباطل ۱۱:۴۷.

[۱۳۶] صحیح البخاری ۳:۱۷۰، و رواه أیضا فی مسند أحمد ۵:۴۹.

[۱۳۷] المستدرک علی الصحیحین ۳:۱۶۹.

[۱۳۸] السنن الکبری ۴:۳۳۱.

[۱۳۹] الأمالی للشیخ الصدوق:۲۴۴.

[۱۴۰] بحارالأنوار ۴۳:۳۳۹، نقلا عن مناقب آل أبی‌طالب ۳:۱۸۰.

[۱۴۱] المصدر السابق.

[۱۴۲] السنن الکبری ۴:۳۳۱.

[۱۴۳] مناقب آل أبی‌طالب ۳:۱۸۰، عنه بحارالأنوار ۴۳:۳۳۹.

[۱۴۴] بحارالأنوار:۴۳:۳۳۹.

[۱۴۵] تاریخ مدینة دمشق ۱۳:۲۴۵، و رواه أیضا فی تهذیب الکمال ۶:۲۲۴، و سیر أعلام النبلاء ۳:۲۶۱.

[۱۴۶] شرح الأخبار ۳:۹۷.

[۱۴۷] تاریخ مدینة دمشق ۱۳:۲۴۷.

[۱۴۸] مناقب آل أبی‌طالب ۳:۱۸۴ عنه بحارالأنوار ۴۳:۳۴۴.

[۱۴۹] کنز العمال ۱۶: ۲۱۶ –۲۱۵ ح ۴۴۲۳۷.

[۱۵۰] معانی الأخبار:۴۰۲ –۴۰۱.

[۱۵۱] الغرم:ما یلزم أداؤه.

[۱۵۲] الکنف:الجانب و الناحیة.

[۱۵۳] تعهد الصنیعة:اصلاحها و انماؤها.

[۱۵۴] المحل:الشدة و الجدب.

[۱۵۵] الندی:الجود و الفضل:و الخنی:الفحش فی الکلام.

[۱۵۶] المواقفة – بتقدیم القاف – المحاربة، یقال:واقفه فی الحرب أو الخصومة، أی:وقف کل منهما مع الآخر.

[۱۵۷] أعز الناس:أقواهم.

[۱۵۸] الفرق:الخوف و الفزع، و المصدوقة:الصدق.

[۱۵۹] السناء:الرفعة.

[۱۶۰] العی:العجز عن الکلام.

[۱۶۱] السفاه:مصدر سفه.

[۱۶۲] العرس:حليلة الرجل و رحلها. و فى البداية و النهاية ۴۴:۸ احتراز المرء نفسه و بذله عرسه.

تحف العقول:۲۲۷ -۲۲۵.

[۱۶۳] المستدرک على الصحيحين ۱۷۲:۳.

[۱۶۴] الأمالى للشيخ الطوسى:۲۷۱.

[۱۶۵] تاريخ الطبرى ۱۰۷:۴، فتح البارى ۵۳:۱۳.

[۱۶۶] الارشاد ۷:۲.

[۱۶۷] مقاتل الطالبيين:۴۱.

[۱۶۸] الارشاد ۱۱:۲.

[۱۶۹] مقاتل الطالبيين:۴۱ -۴۰.

[۱۷۰] المغول:سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط.

[۱۷۱] الارشاد ۲: ۱۲ -۱۱.

[۱۷۲] المعجم الكبير ۲۶:۳.

[۱۷۳] كشف الغمة ۱۸۹:۲، عنه بحارالأنوار ۶۲:۴۴.

[۱۷۴] جابلق و جابلص:مدينتان احداهما بالمشرق و الأخرى بالمغرب، ليس خلفهما أساس. كذا فى كتاب العين ۲۴۳:۵. و الظاهر الصحيح:جابلص بدل جابرس، و جاء فى لسان العرب ۱۰:۷:جابلق و جابلص مدينتان احداهما بالمشرق و الأخرى بالمغرب، ليس ورائهما شىء روى عن الحسن بن على رضى الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين.

[۱۷۵] بحارالأنوار ۳۰:۴۴.

[۱۷۶] مصنف عبدالرزاق ۴۵۲:۱۱ ح ۲۰۹۸۲.

[۱۷۷] المصنف لابن أبى شيبة ۶۳۱:۸ ح ۲۵۱.

[۱۷۸] بحارالأنوار ۱۵۶:۴۴.

[۱۷۹] تاريخ مدينة دمشق ۲۸۷:۱۳.

[۱۸۰] تاريخ مدينة دمشق ۲۸۷:۱۳.

[۱۸۱] المصدر السابق:۲۸۸، و رواه فى سير أعلام النبلاء ۲۷۵:۳. باختلاف فى اللفظ.

[۱۸۲] الخرائج و الجرائح ۲۴۲:۱، عنه بحارالأنوار ۱۵۴:۴۴.

[۱۸۳] الكافى ۳۰۰:۱ باب الارشارة و النص على الحسين بن على عليه‌السلام ح ۱.

[۱۸۴] الخرائج و الجرائح ۲۴۲:۱، عنه بحارالأنوار ۱۵۴:۴۴.

[۱۸۵] تاريخ مدينة دمشق ۳۰۰:۱۳.

[۱۸۶] المستدرک على الصحيحين ۱۷۳:۳.

[۱۸۷] مجمع الزوائد ۱۷۹:۹.

[۱۸۸] شرح الأخبار ۱۲۳:۳.

[۱۸۹] الكافى ۴۶۱:۱.

[۱۹۰] المصدر السابق:۴۶۲.

[۱۹۱] المستدرک على الصحيحين ۱۷۲:۳، و رواه فى مجمع الزوائد ۱۴۶:۹، باختلاف يسير فى اللفظ.

[۱۹۲] الأمالى للشيخ الطوسى:۲۷۱ - ۲۷۰.

[۱۹۳] بحارالأنوار ۴۳:۳۵۱.

[۱۹۴] تاريخ مدينة دمشق ۱۳: ۲۵۴ -۲۵۳.

[۱۹۵] كنز العمال ۱۶:۲۶۹ ح ۴۴۴۰۰.

[۱۹۶] تاريخ مدينة دمشق ۱۳: ۲۵۸ -۲۵۷.

[۱۹۷] كنز العمال ۱۶:۲۷۰ ح ۴۴۴۰۱، و رواه ابن‌عساكر فى تاريخ مدينة دمشق ۱۳:۲۵۳ عن طريق قنان النهمى.

[۱۹۸] الكافى ۲: ۲۲۷ -۲۲۶.

[۱۹۹] مستدرك الوسائل ۱۱:۲۸۸.

[۲۰۰] المصدر السابق ۱۲:۳۴۲.

[۲۰۱] الخرائج و الجرائح ۱:۲۳۸، و رواه المجلسى فى بحارالأنوار ۴۴:۸۹ الا انه زاد فيه:«و قيامه بأدا الحقوق، و افشاء السلام».

[۲۰۲] الخصال ۲۳۶.

[۲۰۳] سنن الدارمى ۲:۴۵۸ باب فى فضل حم الدخان و الحواميم و المسبحات، الدر المنثور ۶:۲۰۲.

[۲۰۴] بحارالأنوار ۸۹:۳۱۰، باب ۸۰:فضائل سورة الحشر ح ۲.

[۲۰۵] كنز العمال:۳:۷۱۲ ح ۸۵۳۸.

[۲۰۶] تحف العقول:۲۳۴.

[۲۰۷] كنز العمال ۱۰:۲۵۷ ح ۲۹۳۶۹، نقلا عن تاريخ مدينة دمشق ۱۳:۲۵۹.

[۲۰۸] بحارالأنوار ۲:۱۵۲ نقلا عن منية المريد:۲۴۰.

[۲۰۹] المعجم الكبير ۳:۸۷ ح ۲۷۴۴.

[۲۱۰] مسند أحمد ۱:۲۰۰.

[۲۱۱] الدر المنثور ۳: ۳۶ -۳۵.

[۲۱۲] قرب الاسناد:۸۸ ح ۲۹۲، عنه وسائل الشيعة ۳:۱۷۰.

[۲۱۳] بحارالأنوار ۵۵:۲۷۷.

[۲۱۴] المعجم الكبير ۲۲:۱۵۵، و رواه فى تاريخ مدينة دمشق ۳: ۳۳۹ - ۳۳۸، و تهذيب الكمال ۱: ۲۱۵ - ۲۱۴.

[۲۱۵] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام ۲: ۲۸۳ -۲۸۲.

[۲۱۶] مسند أحمد ۱:۱۹۹ و رواه أيضا فى سنن أبى‌داود ۱:۳۲۱ ح ۱۴۲۶ و سنن الترمذى ۱:۲۸۹، باب ما جاء فى قنوت الوتر ح ۴۶۳.

[۲۱۷] بحارالأنوار ۸۲:۲۰۹.

[۲۱۸] مسند أحمد ۱:۲۰۰، مجمع الزوائد ۳:۹۰، فتح البارى ۳:۲۸۰.

[۲۱۹] سنن الترمذى ۲:۱۴۷ باب ۷۶:ما جاء فى تحفة الصائم ح ۷۹۸.

[۲۲۰] مجمع الزوائد ۱۰:۱۰۶.

[۲۲۱] مصنف عبدالرزاق ۱۱:۷۹ ح ۱۹۹۷۵.

[۲۲۲] المعجم الكبير ۳:۸۸ ح ۲۷۵۰ و رواه فى مجمع الزوائد ۲:۲۲ و فيه بدل «المسجد»:«المساجد» و «مستطرفا» بدل «مستطرفا».

[۲۲۳] أسد الغابة ۲:۱۱.

[۲۲۴] مجمع الزوائد ۹:۱۷۲.

[۲۲۵] المعجم الكبير ۹۳:۳ ح ۲۷۶۰.

[۲۲۶] دعائم الاسلام ۲۵۸:۱، عنه بحارالأنوار ۷۶:۹۳.

[۲۲۷] وسائل الشيعة ۹۶:۱۰، باب ۳۱، كراهة ابتلاع الصائم ريقه بعد المضمضة ح ۱۷.

[۲۲۸] مستدرک الوسائل ۲۵۳:۳ نقلا عن عوالی اللآئی ۷۵:۱.

[۲۲۹] قرب الاسناد:۶۸ ح ۲۱۹.

[۲۳۰] الخصال:۴۱۰، باب من اختلف الی المسجد أصاب احدی ثمال خصال ح ۱۱.

[۲۳۱] تهذيب الاحكام ۳۲۱:۲ ح ۱۳۱۰.

[۲۳۲] المحاسن ۶۱:۱ باب ۸۱:ثواب مودة آل محمد ح ۱۰۵.

[۲۳۳] مستدرک الوسائل ۴۲۵:۲ ح ۲۳۶۱.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹